الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهدالآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع.../2024

التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية

ضمن نشاط أكتب

دراسة تقويمية السنة الثالثة متوسط – أنموذجا –

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبين:
- بن سي مسعود داود
- قلوت مسعود

تحت إشراف الأستاذ:
د/ قبايلي عبد الغاني

السنة الجامعية: 2023 – 2024م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا والحمد لله الذي به استعنا وعليه توكلنا، الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا، تتحرر من طيبنا عبارات الشكر والتقدير والإمتنان لتلحق ثم لتحط قائله شكرا على الصبر الجميل نفس الطويل لأستاذنا القدير الدكتور" قبايلي عبد الغاني" معنا وتوجيهاته الصائبه وتواضعه الطيب معنا كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى كل مساهمه ومد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذه الدراسة سواء بمعرفة علمية أو مساعدة على تحصيلها، وإلى كل الذين كانوا عونا وسندا لنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد فألف شكر وتقدير

إهداء

وفقنا لهذا ولم نكون لنصل إليه لولا فضل الله علينا لنهدي هذا العمل إلى من نشر الدنيا بنوره وإنارت بعض الظلام حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى العائلة الكريمة زوجتي وأولادي جنى وحارث و الوالدين الكريمين

إلى جميع أساتذة المعهد وزملائي في الدراسة إلى من كان سندا

في هذا العمل صديقي بوجملين نصر الدين.

بن سي مسعود داود

إهداء

وفقنا لهذا ولم نكون لنصل اليه لولا فضل الله علينا لنهدي هذا العمل إلى من نشر الدنيا بنوره وانارت بعض الظلام حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى العائلة الكريمة وخاصة الوالدين أطال الله عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية إلى الأستاذ الدكتور" قبايلي عبد الغاني" إلى جميع أساتذة المعهد أساتذتي وزملائي في الدراسة إلى من كان موجها وسندا في هذا العمل

وسندا طيلة هذا العمل الدكتور "عبد الحميد بوفاس"

لك منا جزيل الشكر والتقدير

قلوت مسعود

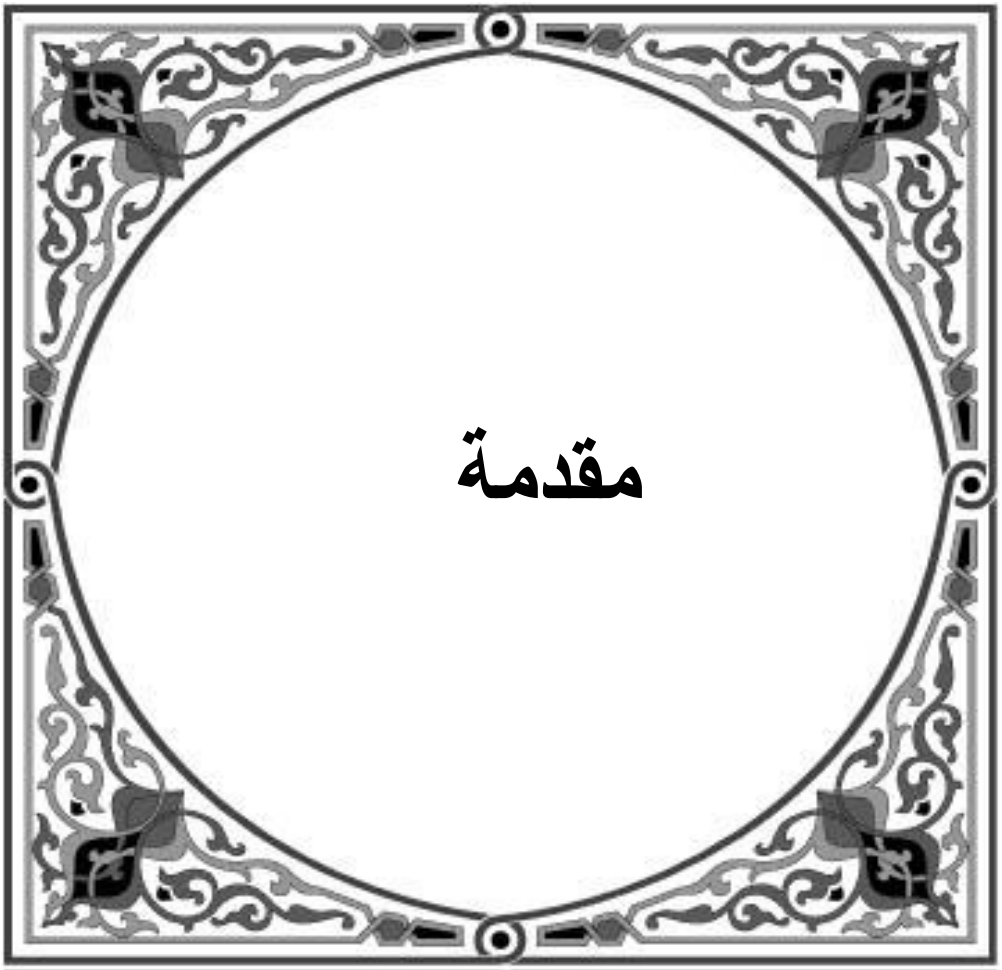
مقدمة

مقدمة:

يشكل التعبير الكتابي مركز ثقل نشاطات اللغة العربية، فيه تظهر الكفاءات وبواسطته تحقق الادماج الفعلي للمعارف، وبه تتحقق عملية التواصل، لكنه يعتبر أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من ضعف التعبير من ناحية الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية..إلخ.

ولهذا أعطت له المناهج التربوية الحديثة اهتماما كبيرا بهدف تنمية مهارة التعبير الكتابي، لذلك هناك ميدان يطلق عليه ميدان إنتاج المكتوب، وفيه يقوم الأستاذ بتدريب تلاميذه على إنتاج نص معين من النصوص، ونخص بالذكر هنا الحديث عن إنتاج نص كتابي، لهذا تم اختيار (التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب دراسة تقويمية االسنة الثالثة متوسط – أنموذجا –) عنوانا للبحث، وليجيب على التساؤلات التالية:

1-ماالمقصود بالنصوص التفسيرية الحجاجية ؟

2- ماالهدف الرئيس من تدريب تلاميذ السنة الثالثة متوسط على إنتاج نص تفسيري حجاجي؟.

3- ما هي خطوات وشروط إنتاج المكتوب ؟

إن الحديث عن أسباب اختيارنا لموضوع: (التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب دراسة تقويمية االسنة الثالثة متوسط – أنموذجا –)، كموضوع لمذكرتنا يعود لرغبتنا الكبيرة للبحث في مجال التعليمية، إضافة إلى كون البحث فيها شيق وممتع من أجل التعرف على أسرارها وخباياها، وقلة الدراسات اللسانية التطبيقية المتعلقة بالنص التفسيري الحجاجي، ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تقديم مادة نظرية علمية حول النصوص التفسيرية الحجاجية من الجانب النظري والتطبيقي.
- الوقوف على طريقة تدريس النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب، عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الأساتذة والمتعلمين في ميدان إنتاج المكتوب والحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات.

وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي، لأنه يعد الأنسب لهاته الدراسة، إلى جانب اعتمادنا على آلية التحليل كونها مع الوصف توصلنا إلى نتائج تثمن البحث.

وقد تدرج هذا البحث وفق خطة تمثلت في:

مقدمة وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، وخاتمة حيث عالج الفصل الأول الموسوم بـ: مفاهيم التدريب على إنتاج التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب دراسة تقويمية السنة الثالثة متوسط –أنموذجا– وتطرقنا فيه إلى المفاهيم الآتية: (التدريب، النص، النص التفسيري الحجاجي، الإنتاج الكتابي، التقويم، التعليم المتوسط).

عالج البحث في الجانب التطبيقي دراسة تقويمية لنماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع، التي خدمت موضوعنا نذكر أهمها:

- محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب.
- جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص.
- لقويرح محمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي.
- جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب.

وعلينا أن نعترف أنه في بحثنا هذا واجهتنا عدة صعوبات منها:

عدم التمكن من الحصول على المنتوج الكتابي للتلاميذ من أجل التطبيق عليه، لنهاية البرنامج الدراسي مبكرا، أما باقي العراقيل الأخرى نترفع عن ذكرها.

نرجوا أن يكون هذا البحث خدم البحث العلمي ولو بإضافة قليلة، فإذا وفقنا فمن الله، وإذا لم نوفق فمن أنفسن، ونشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا العمل، ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالص لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق في بلوغ رضاه، وما سعينا إليه من علم ومعرفة يؤهلنا لننفع به طلبة العلم، والله الموفق لكل شيء.

ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل "عبد الغاني قبايلي" والذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، وكل ما يخص إنجازها من مرافقة وتوجيه وتنظيم وتصحيح، فله جزيل الشكر والإمتنان، ولا ننسى كذلك أستاذنا القدير "عبد الحميد بوفاس" الذي يرجع له الفضل كذلك للمساعدة في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

الجانب النظري

مفاهيم التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب دراسة تقويمية االسنة الثالثة متوسط – أنموذجا –

1-مفهوم التدريب

2-مفهوم النص

3-مفهوم الإنتاج الكتابي

4-مفهوم التقويم

5- مفهوم التعليمية

6-لمحة عن التعليم المتوسط

1-مفهوم التدريب:

التدريب هو عملية توجيه وتطوير المهارات والمعرفة لدى الأفراد من خلال تقديم مواد تعليمية محددة وتمارين عملية تهدف إلى تحسين أدائهم في مجال معين، يمكن أن يكون التدريب موجها للموظفين في بيئة العمل لتعلم مهارات جديدة أو تطوير مهاراتهم الحالية أوتطوير مهاراتهم الحالية، أو يمكن أن يكون تدريبا أكاديميا يستهدف الطلاب في المؤسسات التعليمية لتعلم المواد الدراسية وتطبيقها.

قال الزبيدي في تاج العروس:" ودَربَ دَرَبًا، وإذا اعتاد الشيء، وأولع به، ودرب بالأمر دربا (ودُربةً بالضم: ضري) به (كتدرَّبَ ودَرَّبَ) أي اعتاد (ودربه به وعليه وفيه تدريبا: ضراه).[1] من خلال قول الزبيدي نخلص إلى أنّ التدريب من وجهة نظره هو التعوّد على الشيء، فالإنسان عندما يولع بشيء ما يصبح متدرّبا عليه، وبالتالي يعتاد ذلك الشيء.

وذكره الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" تحت مسمى (الدربة)، فقال فيما نقله العرب رأس الخطابة الطبع، عمودها الدربة، وجناحاها رواية الكلام، وحليها الإعراب، وبهاؤها تخير الألفاظ، والمحبة مقرونة بقلة الإستكراه.[2]

نستنتج من قول الجاحظ أن رأس الخطابة هو الطبع، وركيزتها الأساسية الدربة، وجناحاها رواية الكلام، حيث أن الإعراب يمثل حلي هذه الخطابة، فعندما نخير الألفاظ نكون بذلك شكلنا بهاء الخطابة، أي أن المحبة تكون مربوطة بقلة الكره.

التدريب اصطلاحا:

عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنميته ورفع كفايته الإنتاجية.[3]

---

[1] محمد بن محمد المرتضي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي هلالي، دار الهداية الكويت، ط2، (د ت)، ص403.

[2] عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، دار ومكتبة الهلال بيروت لبنان، ج1، (د ت)، ص 44.

[3] صالح بن أحمد الطريقي، التدريب التربوي (المدخلات والعمليات والمخرجات وقياس اتجاهات المستهدفين)، دون دار نشر، السعودية، ط1 (2008)، ص 111.

وهو علم انبثق من علم الموارد البشرية، :إلا أنه مرتبط بالتعليم، وبينهما عموم وخصوص ويفرق أهل هذا الفن بينه وبين التعليم من زوايا متعددة، وتتعدد تعريفات التدريب وتتنوع إلا أن مضامينها تتشابه إلى حد كبير، وهي مجملها ترتكز على أنه: "جهد منظم ومخطط لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وذلك يجعلهم أكثر فاعلية في أداء مهامهم".[1]

2/مفهوم النص:

هو تتابع مترابط من الجمل، وهو بذلك ينطلق من الشكل اللغوي، ويرى درسلر (drusler)، أن النص هو القول اللغوي المكتفي بذاته والمكتمل في دلالته، وهناك اختيار لطول أو قصر النص إلا باكتمال الدلالة، لكن الجملة ذات معنى جزئي مكتمل في إطار النص، فهناك فرق بين اكتماله في الجملة عن النص، فالنص تصور كلّي للمعنى.[2]

نستشف من خلال هذا التعريف أن الجمل تحمل معاني جزئية تكتمل داخل نص كون النص يحتوي المعنى كاملا، ومن أجل التعرف على المفهوم جيدا نستعرض فيما يلي المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنص.

أ- مفهوم النص لغة:

إنّ النص من فعل [ن،ص،ص]، وقد عرفه ابن منظور (ت 711 هـ) في لسان العرب بقوله: " نصص: النص: رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا: رفعه وكل ما أظهر فقد نص" ، وقال عمرو بن دينار: "ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي رفع له و أسند، يقال نص الحديث إلى فلان: أي رفعه.[3]

ومنه نخلص إلى أن النص يحمل معنى الرفع والإظهار.

[1] حسن أحمد الطعاني، التدريب مفهومه وفعالياته، دار الشروق عمان (الأردن)، ط1 (2002)، ص 14.

[2] محمود سليمان حسين الهواوشة، أثر عناصر الاتساق في تماسك النص (دراسة نصية من خلال سورة يوسف)، رسالة ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة موقنة 2008 ، ص 29.

[3] جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت (لبنان)، ط 1 (2003) ، مادة [ن، ص، ص].

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت 395 هـ): "نص: النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء، ومنه قوله نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه..... ونص كل شيء منتهاه.[1]

من خلال قول ابن فارس استنتج أن النص يدل على الرفع والإرتفاع والإنتهاء في الشيء، فعندما قال نص الحديث إلى فلان نعني به أن نرفعه إليه، ونص كل شيء يراد به منتهى ذلك الشيء.

وفي معجم المحيط للفيروزآبادي: في مادة [ن، ص، ص]: نصّ الحديث إليه رفعه، وناقته استخرج أقصى ما عندها من السير، والشيء حركه، ومنه فلان ينص أنفه غضباً، وهو نصاص الأنف والمتاع جعل بعضه فوق بعض، وفلاناً استقصى مسألته عن الشيء والعروس أقعد بها على المنصة بكَسر الميم وهي ما ترفع عليه.[2]

يتضح لنا من قول الفيروزآبادي أن النص يؤدي جملة من المعاني تذكرها كالأتي، أو هي الرفع، وأقصى الشيء وغليته،التراكم وغيرها من المعاني.

ب-مفهوم النص اصطلاحا:

وردت تعاريف كثيرة للنص، لكنها تختلف باختلاف وجهات النظر والخلفيات المعرفية التي ينطلق منها العلماء نذكر منها:

يعرفه محمد خطابي على أنه:" تشكل كل متتالية من الجمل نصا شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات".[3]

يعرفه كذلك الأزهر الزناد على أنه:" نسيج من الكلمات يتراتبط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد هو ما تطلق عليه مصطلح نص".[4]

---

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، عبد السلام محمد هارون، كتاب النون، دار الفكر دمشق (سوريا)، ط1 (1979)، ص 257.

[2] الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي بيروت (لبنان)، ج1 (1997)، مادة [ن،ص،ص]، ص 858.

[3] محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي بيروت (لبنان)، ط1 (1991)، ص 11.

[4] الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصاّ، المركز الثقافي العربي بيروت (لبنان)، ط1 (1993)، ص 12.

من خلال ما سبق نخلص إلى أن النص هو عبارة عن تتابع من الكلمات والجمل تتسم بالإنسجام والتماسك تربطها علاقات تحدد طبيعتها وقيمتها، يعرف أيضا على أنه:" وحدة لغوية وتواصلية في الوقت نفسه وأيضا تتابعاً محدودًا من علامات لغوية متماسكة في ذاتها".[1]

وفي تعريف آخر" وهو حدد موضوعا محوريا من خلال حدث تواصلي ذي وظيفة اتصالية (إنجازية)".[2]

نلاحظ أن التعريفان السابقان يركزان على الجانب التواصلي للنص، أما مفهوم النص عند جوليا كريستيفيا، فهو كالآتي:" النص أداة تتوسل اللغة وتعيد ترتيبها لإقامة علاقة بين الكلام الإبلاغي المباشر والأقوال السابقة المعاصرة المختلفة".[3]

وتعرفه أيضا بأنه:" آلة نقل لساني وأنه يعيد توزيع نظام اللغة فيضع الكلام التواصلي أي المعلومات المباشرة في علاقة تشترك فيها ملفوظات سابقة أو متزامنة".[4]

نفهم من خلال تعريف كريستيفيا بأن النص وسيلة من وسائل التبليغ مادته اللغة، فإذا تأملنا في التعريفات السابقة نرى أن كل تعريف منها يركز على جانب معين ودلالة محددة، أي أنه لا يوجد تعريف محدد النص جامع وشامل، فكل تعريف له خصوصياته، وذلك راجع لتعدد الإتجاهات والمناهج التي ينتمي إليها هؤلاء العلماء، لأن كل عالم يُعرّفه من زاوية ووجهة نظره تكون خاصة به هو فقط ولا تتوافق مع الآخرين، لذلك نجد هذا التباين والإختلاف في مفهوم النص.

[1] كلاوس برينكر، تحليل اللغوي للنص مدخل الي المفاهيم الأساسية والمناهج، ترسعيد بحيري، مؤسسة المختار القاهرة (مصر)، ط1 (2005)، ص27.

[2] سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، الشركة المصرية العالمية بيروت (لبنان)، ط1 (1997)، ص105.

[3] لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر بيروت (لبنان)، ط1 (2002)، ص 167.

[4] رشيد حليم، حدود النص والخطاب بين الوضوح والإضطراب، مجلة الأثر (الجزائر)،عدد 6 (ماي 2007)، ص 95.

2-1-مفهوم النص في الثقافتين العربية والغربية:

لقد تمكن أصحاب اللغة منذ القدم من خلال محاولاتهم ومجهوداتهم على تحديد مفهوم النص، فبالرغم من اختلاف اتجاهاتهم وآرائهم وعدم التوافق والإجماع على مفهوم مشترك وموحد، إلا أنهم وضعوا تصورا يمكننا من التعرف عليه، وسنستعرض أهم هاته المفاهيم التي قبلت في هذا الصدد عند العرب والغربيين.

أ-مفهوم النص في الثقافة العربية:

يرى عبد السلام المسدي: " أن النص تركيب وأداء وتقبل ذلك أن للملتقي مع النص حالات متطورة وللنص شأن عند مباشرته للمرة الأولى، ثم يكون له شأن آخر عند معاودته وشأن ذلك عند اختزاله، ورابع عند الحديث عنه، وهو كل مره كأنما صار نصا جديدا".[1]

إن النص عند عبد السلام المسدي هو التركيب والأداء والتقبل حيث أن المتلقي أي متلقي هذا النص تكون له حالات متطورة لأن النص عند بدئه أو مباشرته أول مرة يكون له شأن، ثم عند القيام بإعادته للمرة الثانية شأن آخر، وكذلك عند اختزال هذا النص له شأن، وله في المرة الرابعة عند الحديث عنه، فكل مرة يصبح نصا مختلفًا وجديدًا.

وليس بعيدا عند نظرة الأصوليين للنص يجلي نصر حامد أبو زيد نظرة الأصوليين إلى النص يقول في ذلك:" النص هو الواضح وضوحا بحيث لا يحتمل سوى معنى واحد، ويقابل النص المجمل الذي يتساوى فيه معنيان يصعب ترجيح أحدهما ويكون (الظاهر) أقرب النص من حيث إن المعنى الراجح فيه هو المعنى القريب".[2]

الأصوليين وعلى رأسهم نصر حامد أبو زيد يرون أن النص هو الواضح وضوح حيث أنه لديه معنى واحد فقط، ويقابل النص المجمل الذي يتعادل ويتساوى فيه معنيان مما يصعب ترجيح أحدهما، حيث يكون الظاهر أقرب النص من خلال المعنى الراجح فيه الذي يعتبر هو المعنى القريب أي نستطيع أن نطلق عليه كلمة نص.

---

[1] عبد السلام المسدي، قضية البنيوية (دراسة ونماذج)، دار الجنوب للنشر – تونس – (د ط) 1995 ، ص 51.

[2] ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص(دراسة في علوم القرآن)، المركز الثقافي العربي (بيروت) ط3 (2001)، ص 180.

أما محمد خطابي:" يرى أن النص يستمد مفهومه من منظورين: الأول منظور اللسانيات العامة والثاني: منظور لسانيات الخطاب حيث يوصف في هذا الإطار بالنصية من جهة ومن جهة أخرى بالإتساق والإنسجام والبيانات الكلية باعتبارها تجسيدا للصعيد الدلالي من الخطاب، ويبقى الصعيد التداولي متضمنا للسياق والأفعال الكلامية وتداوليات الخطاب والأفعال الكلامية الكلية".[1]

اللساني محمد خطابي من وجهة نظره يرى أن النص يرجع مفهومه إلى منظورين، حيث أن المنظور الأول هو اللسانيات العامة، أما المنظور الثاني هو لسانيات الخطاب فقد يوصف في هذا الإطار بالنصية من جهة ومن جهة أخرى بالإتساق والإنسجام والبيانات الكلية التي تعتبر هي تجسيد الجانب الدلالي من الخطاب ويبقى الجانب أو الصعيد التداولي متضمنا للسياق والأفعال الكلامية وتداوليات الخطاب والأفعال الكلامية الكلية.

ويضيف قائلا:" إذا كان النص في مفهومه المبدئي يعد متتالية من الجمل متلاحمة من خلال العلاقات القائمة بين عناصرها، حيث تعقد تلك العلاقات بين العنصر الواحد أو العناصر الأخرى السابقة واللاحقة له، وبين عنصر ومتتالية بأكملها وأن الأخذ بظاهر العلاقة بين الجمل لا يعني أن النص متتالية من الجمل، بل هو وحدة دلالية وليست الجمل إلا وسيلة يتحقق بها النص، زيادة على كون كل نص يتوفر على خاصيته كنص تلك الخاصية التي تتمثل فيما يسمى بالنصية، ولكي يتمتع بنصيته".[2]

نستنتج أيضا من قول خطابي أن النص في مفهومه الأولي يعتبر متتالية من الجمل تكون متماسكه وذلك نظرا للعلاقات القائمة بين عناصرها، وتكون هذه العلاقات بين العنصر الواحد أو العناصر الأخرى السابقة واللاحقة له، وبين عنصر ومتتالية بأكملها، واعتبار العلاقة بين الجمل، هذا لا يعني أن النص يعد متتالية من الجمل، بل هو وحدة دلالية، والجمل ما هي إلا وسيلة يتحقق بها النص فكل نص يتوفر على خاصيته كنص، هذه الخاصية ما تعرف بالنصية وهذا من أجل أن يتمتع بنصيته.

[1] محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي (بيروت)، ط1 (1991)، ص13.

[2] المرجع السابق نفسه، ص 13 .

ب-مفهوم النص في الثقافة الغربية:

يختلف مفهوم النص عند الباحثين اللسانيين من الغرب شأنه في ذلك شأن الاختلاف الموجود عند العرب، فقد تباينت النظرة إلى النص عند الغربيين، وذلك تبعا لاختلاف المناهج التي تعرضت لنا، فالنص عند الظاهرتين لا يتأسس حتى يكتب وفي هذا يقول بول ركور(paul ricoeur):" لنطلق كلمة نص على كل خطاب ثم تثبيته بواسطة الكتابة، وهذا التثبيت أمر مؤسس للنص ذاته ومقوم له".[1]

حسب بول ركور نطلق كلمة نص على كل خطاب تم نثبته عن طريق الكتابة، حيث أن هذا التثبيت أمر مؤسس للنص نفسه وهو مقوم له كذلك.

أما عند فاندايك (van dyck) فهو:" بنية سطحية توجهها وتحفزها بنية عميقة دلالية والبنية العميقة لديه هي البنية الموضوعية للنص".[2]

حسب فاندايك النص هو عبارة عن بنية سطحية بحيث تقوم البنية العميقة بتوجيهها وتحفيزها، فهو يعتبر البنية العميقة بمثابة البنية الموضوعية للنص.

وهو بذلك فرق بين البنية السطحية والبنية العميقة، لما له من أهمية محورية للتوصل إلى فهم النصوص ذات البيانات النسقية التي تتجاوز حدود الجملة لتدرك مفهوم الخطاب على شكل متوالية من التركيب الجملي.[3]

قام الباحث فاندايك بالتفريق بين كل من البنية السطحية والبنية العميقة لكون ذلك له أهمية، لأنه من هذا التفريق نستطيع التوصل إلى فهم النصوص التي تكون بياناتها نسقية وتتجاوز حدود الجملة ويهدف ذلك إلى إدراك والتعرف على مفهوم الخطاب الذي يكون على شكل متوالية من التركيب الجملي.

---

[1] سعيد يقطين، إنفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي بيروت (الدار البيضاء)، ط1 (1989)، ص 5.

[2] زتيسيسلاف واورزنياك، مدخل إلى علم النص: مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع (القاهرة)، ط1 (2003)، ص 56.

[3] سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، الشركة المصرية العالمية، بيروت (لبنان)، ط1 (1997)، ص116-117.

فقد عرف النص اهتماما وظهرت حوله دراسات عديدة، فقد أشار رولان بارث(r.barthes): " النص جسم مدرك بالحاسة البصرية نسيج كلمات منسقة في تأليف معين والكتابة هي السمة الأساسية للنص عند بارث، فالكتابة ضمانة للشيء المكتوب وصيانة له، وذلك باكتسابه صفة الإستمرارية، فالنص من هنا سلاح في وجه الزمان والنسيان... يقرر في الأخير منظور للنص في جانبه الشكلي العام، أنه نسيج كلمات منسقة".[1]

فالنص من وجهة نظر بارث هو عبارة عن جسم يكون إدراكه بحاسة البصر أو الرؤية، فيتكون من نسيج كلمات بحيث تكون هذه الكلمات منسقة في تأليف معين والكتابة فيه تمثل الميزة الأساسية للنص عنده، لأنها تضمن الشيء المكتوب فهي تقوم بحفظ وصيانة ذلك الذي كتب، ولا تجعله يندثر ويزول لأنه مدون ذلك لأنه يكتسب صفة الإستمرارية، فالنص يعتبر سلاح في وجه الزمان والنسيان، حيث أنه في الأخير قرر أن النص في جانبه الشكلي العام على أنه نسيج من الكلمات على أن تكون هذه الكلمات منسقة.

أما جوليا كريستيفيا ترى:" أن النص جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات، فالنص عندها إنتاجية، وتعني:

-علاقة باللسان الذي يتموضع داخله، هي علاقة إعادة توزيع.

- إنه ترحال للنصوص وتداخل نص، ففي فضاء النص تتقاطع وتتنامى ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص.[2]

تعتبر جوليا كريستيفا أن النص هو جهاز عبر اللسان يعيد توزيع نظام اللسان من خلال الربط بين الكلام التواصلي، ويهدف إلى الإخبار المباشر بين أنواع عديدة من الملفوظات، فالنص عندها هوعلاقة باللسان الذي يتموضع داخله، أي علاقة إعادة توزيع بالإضافة إلى ذلك يعد على أنه ترحال للنصوص وتداخل نص، حيث تتقاطع وتنمو ملحوظات كثيرة مقتطعة من نصوص.

[1] عدنان بن ذريل، النص والأسلوبية، دراسة منشورات إتحاد الكتاب العرب (دمشق)، ط1، (1989)، ص60.

[2] جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دارتو بقال الدار البيضاء (المغرب)، ط1، (1991)، ص 21.

2-2-أنواع النصوص:

النصوص أنواع تبنى على أساس استراتيجيات بنائية تعليمية لتدريس النصوص على المستويين القرائي والكتابي، وعلى هذا الأساس يمكن تحديد هذه الأنواع فيما يأتي:

2-2-1 -النص الوصفي:

يتعين على هذا النوع الدقة والوضوح عند وصفه للأحداث، حيث يعكس الوصف واقعا فيه إدراك كلي وآني للعناصر المكونة لهذا الواقع وكيفية انتظامها في الفضاء أو المكان الذي توجد فيه.[1]

من خلال هذا القول نستنتج أن النص الوصفي ينقل الواقع بجميع حاشيته، مع التفصيل في الواقع والأحداث في حيث يسمح لنا بتصور مجرياتها.

2-2-2-النص السردي:

يعرف عن السرد أنه تجسيد لأحداث معينة في أزمنة معينة، وذكر(بيارد):" عادة ما يشتمل الخطاب السردي على ثلاثة مراحل: الحالة الأولوية، التحويلات الطارئة والحالة النهائية، كما يشتمل أيضا على تدرج معين تفرضه مجريات الأحداث وتعاقبها".

من خلال ما قاله(بيارد) نلمس أن للخطاب السردي أو للنص السردي مراحل ودرجات معينة تفرضها الأحداث ومجرياتها.

وأضاف "خطابي" في هذا الصدد قوله:" وهي النصوص المستعملة لوصف الأعمال والأحداث في تنظيم متتال خاص، ويتمركز هذا النوع من النصوص حول المفاهيم الآتية العلة، والقصد، والقدرة والزمن".[2]

من خلال هذا القول نفهم أن النص السردي عبارة عن تسلسل منطقي للأحداث، بحيث أنه تتحكم فيه عوامل عدة تتمثل في: العلة، القصد، القدرة والزمن.

---

[1] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقيه، الدار العربية للعلوم (بيروت)، ط1 (2008)، ص 110.

[2] محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 331.

2-2-3-النص الاخباري (الإعلامي):

يقصد بالنص الإخباري ذلك النص الذي يهدف إلى الإبلاغ والإخبار والإعلان وتقديم معلومات دقيقة مستفيضة حول موضوع ما، ومن ثم نتحدث عن نص إخباري عندما نريد أن نخبر المتلقي ونزوده بمجموعة من المعارف بذاته، ولا يصدر الأحكام مهما كانت طبيعة الأخبار والتجارب والأحداث المنقولة ويعني هذا أنه لابد أن يكون موضوعا في رصد الأخبار وتحليلها وتبيان مصادر الخبر والإبتعاد عن الإيديولوجيات أو مناصرة فئة أو نقابة أو حزب أو طائفة سياسية أو عرقية....، بل ينبغي أن تكون الحقيقة من أجل الحقيقة، يكون الخبر صادقا لا يراد منه غير الأخبار لا مصلحة أخرى ذاتية أو موضوعية.[1]

2-2-4-النص الأمري:

هو نوع من النصوص يهدف إلى إعطاء توجيهات أو تعليمات محددة للقارئ لفعل شيء معين أو اتخاذ إجراء محدد، يعتمد النص الأمري على استخدام لغة مباشرة وواضحة، حيث يتم استخدام صيغ الأفعال المصرحة مثل: افعل، لا تفعل، اقرأ، اتبع، اضغط وما شابه ذلك، يستخدم النص الأمري في العديد من السياقات مثل: الإعلانات والتعليمات والدلائل والأوامر البرمجية، والقوائم.

ويعرف كذلك بأنه كل نص يمكن من إعطاء أمرا وتعليمة وإذن، فالنص الأمري يبين للقارئ أو السامع المهمة التي يجب إنجازها أو الطريقة التي ينبغي اتباعها لاستعمال جهاز أو آلة، أو إجراء عمل، أو القاعدة التي يرجع إليها لمعرفة ما هو مسموح وما هو محظور، أو الدعوة إلى النصح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق.[2]

---

[1] ينظر: جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص 169.

[2] مصطفى بن الحاج، أنماط النصوص الأدبية المقررة بصيغة ممتازة وأمثلة توضيحية: www.daifi.goo7.com ، اطلع عليه يوم 13 أفريل 2024 ، على الساعة 17:02.

لقد أشرنا فيما سبق إلى أنواع النصوص السائدة، والمتعارف عليها بكثرة عند كل من المعلم والتلميذ إضافة إلى النص التفسيري والحجاجي اللذان كانا محور بحثنا فإننا سنتطرق إليهما من أجل التعرف عليهما جيدا لأنهما بمثابة ركيزة للبحث.

2-3- مفهوم النص التفسيري:

يمثل النص التفسيري(le texte explicatif) مستوى عاليا ضمن درجات النص الإخباري والغرض من هذا النص هو تعميق الموضوع بشكل دقيق، باستجلاء الأسباب القريبة والبعيدة، ورصد حاشيات الموضوع ومناقشته من منظورات مختلفة ومتنوعة، والبحث عن خلفياته التي تتحكم في تلك الوقائع والأحداث المنقولة، ويعني هذا أن النص التفسيري لا يكتفي بنقل الأحداث ووصفها بل يهدف إلى تفسيرها وفق بناها الداخلية، وسياقاتها الخارجية السياسية والإقتصادية، والإجتماعية، والتاريخية، والدينية، والثقافية، والنفسية، والحضارية... أي: ينصب النص التفسيري على الخبر بوصفه وتفسيره وفق أسبابه ونتائجه، علاوة على ذلك تهيمن الوظيفة التفسيرية على الخبر فهمًا وتفسيرًا وتأويلًا ومن ثم تتوقف لسانيات النص عند المتتاليات التفسيرية لدراستها لسانيًا، وتبيان مضامينها الدلالية، واستكشاف سماتها الفنية والجمالية والتداولية والنصية.[1]

وأهم سؤال يجيب عنه النص التفسيري هو سؤال " لماذا"؟ ، بل يمكن القول أنه يجيب عن الأسئلة التفسيرية لا يتطلب الروابط الحجاجية كالنص الحجاجي، بل يحتاج إلى أدلة حسية ملموسة: سمعية وبصرية وذوقية وشمية، ولمسية... وعليه فلابد أن يتحقق في النص التفسيري مقومات الإتساق والإنسجام، يتضمن خطوات تركيبية ثلاث: الإستعمال، والعرض، والخاتمة، بل يمكن الإنطلاق من المعلومات والأخبار المعروفة، ثم الإنتقال إلى الأخبار غير المعروفة ثم البحث عن معلومات جديدة ومن ثم يكون الكاتب محايدا وموضوعيا، مع توضيح مصطلحات ومفاهيم العلوم الإنسانية أثناء تفسير الأحداث المنقولة، وتبيان خلفياتها.[2]

يبدأ النص التفسيري بطرح الموضوع وتعريفه، وعرض الدعوى، ثم شرح الأحداث وتفسيرها واستعمال أساليب النقاش والتحليل والإستنتاج والإستدراك والترجيح بين الآراء وذكر الأمثلة، والإعتماد

[1] ينظر: جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص170.

[2] ينظر: المرجع نفسه، صفحة 170.

على الوثائق الشفوية والمكتوبة والبصرية، والإستعانة بالأدلة العقلية والتاريخية، ويمثل أسلوب المقارنة حتى الوصول إلى النتيجة وغلق الموضوع.[1]

2-4-مفهوم النص الحجاجي:

2-4-1-مفهوم الحجاج(argumentation):

يرتبط الحجاج بالإقناع والدفاع عن الفكرة بشتى الوسائل، لذلك يعرف بأنه:" الدفاع بواسطة الكلام أو الكتابة عن فكرة أو شخص أو موقف أو عقيدة، والرفع من قيمة الشيء المدافع عنه، والعمل على التأثير في شخص أو مجموعة أشخاص لكي يتبنوا فكرة أو إقناعهم بعدم تبنيها".[2]

وهو بذلك أسلوب تواصلي قائم على تقديم الأدلة والبراهين قصد إقناع المتلقي (المتعلم) بفكرة ما من خلال الأمثلة الواقعية والشواهد (الحكم، الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية وغيرها...) أو السعي لتعديل وجهة نظره لأن الهدف من العملية التعليمية إقناع المتعلم بأهمية المادة المأخوذة.

2-4-2-مفهوم النص الحجاجي:

نص يهيمن عليه الحجاج و يتأسس على وجود وجهتي نظر متعارضتين على الأقل، يعرض كل واحد منهما أطروحته بطريقة منطقية مدعمة بحجج وبراهين بهدف استمالة المتلقي وإقناعه بأطروحته، لذلك فهو يقتضي الوضوح ودقة الحجة والدليل، وحسن ترتيب الأفكار والتدرج في عرضها، وتعزيز الأطروحه بالأمثلة المناسبة، وقد ذهب جون ميشال آدم (J.M.Adem) إلى اعتبار الوظيفة الحجاجية وظيفة سابعة من وظائف اللغة إضافة إلى الوظائف الست التي اقترحها رومان جاكسون، ويقول حيال ذلك: " يبدأ الحجاج بأخذ شكل في الخطاب حين يبحث المتحدث عن التأثير في تصديق الآخر لما يقوله".[3]

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، صفحة 170.

[2] محمد ولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار العالمية للكتاب (الدار البيضاء)، ط1 (2015)، ص8.

[3] jean-pierre beland, versdidactique du discours argumentatif in québee français, foy (québec), canada. N° 49, mars 1983, p 64.

من خلال قول جون ميشال آدم نستنتج أن الحجاج يبدأ في أخذ شكل الخطاب عندما يبحث المتكلم أو المتحدث عن التأثير في تصديق ما يقول الجانب الآخر، أي أن المتحدث دائما يكون هدفه التأثير في تصديق كلام الآخر.

والنص الحجاجي بصفة عامة خطاب تواصلي، يبنى على قضية أو فرضية خلافية يعرض فيها المتكلم دعواه مدعومة بالتبريرات عبر سلسلة من الأقوال المترابطة ترابطا منطقيا، قاصدا إلى الآخر بصدق دعواه والتأثير في موقفه أو سلوكه اتجاه تلك القضية.[1]

لبنية النص الحجاجي كالتالي: مقدمات منطقية← براهين الدعم← النتيجة.[2]

والنص الحجاجي كغيره من النصوص يقوم على مؤشرات معينة يتميز بها، ولكن وجود هذه المؤشرات وحدها لا تكفي لتمييز النص الحجازي عن غيره من النصوص، وكذلك الأمر بالنسبة للأنماط الأخرى من النصوص، فالذي يحددها حقيقة هي مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، والمقصود بالعوامل الداخلية المؤشرات اللغوية، والمقصود بالعوامل الداخلية الموقف والسياق، ينطلق تصنيف أنواع النص الذي يحاول التوصل إلى أنواع النصوص من خلال قائمة من السمات، فيها يظهر من الغرض القائم أنه يمكن أن تسخر للتصنيف (classfiction) معايير ذات طبيعة مختلفة، أو على أنه على الأقل يتطلب أن توضع العوامل الداخلية أي (اللغوية)، أيضا في الإعتبار كالعوامل الخارجية (الموقفية والسياقية المتصلة بالحدث).[3]

وعلى الرغم من اعتماد العوامل الداخلية والخارجية معيارا أساسيا في تحديد أنماط النصوص، إلا أن إشكالية تصنيف النصوص تبقى مطروحة، ذلك أن التداخل لا يكون بين النصوص فقط، بل بين مؤشرات النمط الواحد من النصوص، يقول(روبرت دي بوجراند):" إذا كانت تقسيمات الجمل

[1] ينظر: محمد العبد، النص الحجاجي دراسة في وسائل الإقناع، مقال ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته (دراسة نظرية وتطبيقية في البلاغة العربية الجديدة)، عالم الكتب الحديث إربد (الأردن)، ط 1 (2010)، ص7.

[2] ينظر: محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرائية بالسلك الثاني من التعليم الأساسي، دار الثقافة الدار البيضاء (1998)، ص 109.

[3] الهاشمي السيد أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر بيروت (لبنان)، ط1 (2009)، ص 113.

بسيطة ولكنها عميقة، فإن تقسيمات النصوص متشبعة وذاتية إلى درجة مثبطة، وكان الإحباط من نصيب تلك المحاولات الأولى لغرض الطرق اللغوية التقليدية على تقسيمات النصوص".[1]

نخلص من خلال قول (روبرت بوجراند)، أنه إذا كانت تقسيمات الجمل بسيطة ولكنها تكون عميقة، وهذا يعني أن تقسيمات النصوص تكون متشعبة وذاتية إلى درجة مثبطة، فبالرغم من المحاولات الأولى التي ساعدت من أجل فرض الطرق اللغوية الكلاسيكية أو القديمة على تقسيمات هذه النصوص، إلاّ أن هذه المجهودات كلما كان نصيبها الفشل والإحباط وبالتالي عدم التوصل إلى نتيجة معينة.

3-مفهوم الإنتاج الكتابي:

3-1-مفهوم التعبير:

أ- **لغة:** جاء في لسان مادة(ع ب ر)، عبر عما في نفسه أعرب وبين وأعرب عنه غيره: أي فأعرب عنه، والاسم العبرة والعبارة والعَبَارة. وعبر عن فلان تكلم عنه. واللسان يعبر عما في الضمير.[2]

وورد في الوسيط مادة (ع ب ر) عما في نفسه وعن فلان أعرب وبيّن بالكلام وبه الأمر، اشتد عليه، وبفلان شق عليه وأملكه الرؤيا فسرها وفلانا: أبكاه ويقال عبر عينه: أبكاها.[3]

ب- **اصطلاحا:** يعرف التعبير على أنه "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة أو الكتابة)، يقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله"[4].

---

[1] الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق، تح: علي توفيق الحمد، حروف المعاني، دار الأمل إربد (الأردن)، ط 2 (1986)، ص 14.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط2 (1990) ، مادة (ع ب ر)، ج5، ص184.

[3] ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية اسطنبول- تركيا- 1982، ج1،ص 179.

[4] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس –مصر- (2005)، ص 179 .

وهو وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكره أو خاطره أو عاطفة، بحيث لا تتجرد من طابعها وملامحها وإن تعددت ألوانه. وهو أداة الإتصال بين الناس ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني. وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي والحاضر والإستعانة برصيد الأجيال والإستفادة منه في النهوض بالمستقبل، والتعبير أحد فنون الإتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروعها ووسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم.[1]

3-2- التعبير الكتابي:

يعرف فهد خليل زايد التعبير الكتابي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية بأنه: " وسيلة من وسائل الإتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف عن أفكار غيره وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث"[2].

ويعرف كذلك على أنه: " هو اقتدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط بقدر يتلائم مع قدراتهم اللغوية ومن ثم تدريبهم على الكتاب بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ،وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها"[3].

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التعبير الكتابي هو كتابة فنية يعبر من خلالها التلاميذ أو الطلاب عن افكارهم وأحاسيسهم وحاجاتهم، فهو وسيلة اتصال تربط بين الأفراد والجماعات. وهو الطريقة التي يسوغ بها الفرد أفكاره فهو يحمل شخصية صاحبه حين يوظف جميع أحاسيسهم ومشاعرهم.

[1] زين كمال الخويصيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية قناة السويس –مصر– (2009)، ص 11.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبات، دار الأردن –عمان–، (د.ط)، ص 97.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة، دار الفكر العربي عمان –الأردن– (1999)، ص 313 .

3-3- أهمية الإنتاج الكتابي:

يمكننا أن نجمل أهمية الإنتاج الكتابي في النقاط التالية[1]:

- التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية الأخرى.

- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشاكل في وضعيات ذات دلالة مستمدة من الواقع متضمنة قيم تربوية واجتماعية إيجابية.

- يجعل التلميذ يكشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد التعليمية وفق المعايير والشروط.

- تساعد المتعلم على تنمية خبراته وتطوير معارفه.

3-4-أهداف تدريس انتاج الكتابي[2]:

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة كتابة صحيحة.

- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين وتدريبهم على حسن الخط.

-تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.

- اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها،

- تحفيز المتعلمين على المطلعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة.

- تعويد الطلبة على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

-تمكين الطلبة من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم في عبارة سليمة صحيحة.

[1] لقويرح محمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية لولاية بسكرة (2009- 2010)، ص2.

[2] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (ط2)، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع (2004)، ص 218.

4-مفهوم التقويم:

يعد التقويم ذا أهمية كبيرة في العملية التربوية لأننا نستطيع بواسطته تشخيص مواطن الضعف ومعرفة الأخطاء التي حدثت فنتجنب تكرارها.

لذلك تعد عملية تشخيصية، فالمعلم يحدد نقاط ضعف متعلميه خلال المرحلة الختامية (التقويم التحصيلي)، إضافة إلى أنه عملية علاجية وقائية تجعل من المعلم حريصا على معالجة أهم الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون سواء كان ذلك شفويا أو كتابيا.

وهو ما تجسد في تعريف علم الدين عبد الرحمن الخطيب للتقويم حيث قال:" هو عملية تشخيصية علاجية وقائية شاملة لجميع نواحي النمو ومستمرة".[1]

ويقصد بالشمول في هذا التعريف أن يشمل التقويم جميع جوانب النمو في شخصية المتعلم (العقلية، الإجتماعية، النفسية، والبدنية...)، لأن التركيز على جانب واحد يؤدي إلى نمو غير سليم في الجوانب الأخرى، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوك المتعلم.

أما الإستمرارية: يعني أن التقويم يبدأ من بداية الحصة ويستمر حتى نهايتها، وفي ذلك كشف لجوانب الضعف والقوة لكل مرحلة من مراحل الموقف التعليمي، حيث يقسم التقويم إلى ثلاث أقسام: أولها التشخيصي ويكون في وضعية الإنطلاق ثم التكويني، ويكون في بناء التعلمات، وأخيرا التقويم التشخيصي ويكون في الوضعية الختامية

5- مفهوم التعليمية(Didactique):

5-1-لغة:

عَلَّمتُه الشيءَ فتعَلَّمَ، ويقال أيضا تَعلمَ في موضع أَعلَمَ، وعلَّمتُ الشيء أُعلمُهُ علمًا عرفته، قال الله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢﴾ الرحمن: ١ – ٢ ، يَسَّرهُ لأنه يذكر.

[1] ينظر: علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة (الكويت)، ط2 (1997)، ص183.

وقد ورد في لسان العرب: عَلَّم الأمر وتعلمه، أتقنه عَلَمتُ الشيء بمعنى عَلَّمتُه وخبَرتُه، وعلَّم الرجل خبَرهُ، وأحب أن يُعلمه أي يخبره[1]، وفي التنزيل: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ الأنفال: ٦٠

أما في معجم الفيروزآبادي " القاموس المحيط": فهي من المصادر الصناعية التي كثر استعمالها في هذا العصر، لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمية من التعلم وهي مشتقة من الفعل "علمه العلم تعليما وعلاما ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه... وعلَّم به، كسمع شعرا والأمر: أتقنه، كتعلمه.[2]

5-2- اصطلاحا:

هي الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته، وتنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الجسدي الحركي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد.[3]

تعدّ التعليمية نوع من المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس كمادة مدرسية، وغايتها تحقيق التعلمات الفاعلة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين.[4]

أي أنها تهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم.

4-3-العملية التعليمية التعلمية:

إن علم تعليم اللغات هو علم تطبيقي كان يهدف إلى تعليم اللغات المكتوبة فقط، والآن أصبحت التعليمية تهتم بتعليم اللغة ببعديها المنطوق والمكتوب سعيا وراء ذلك إلى التحصيل الجيد للغة.[5]

---

[1] ابن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب ،تح: عامر أحمد حيدر، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)، مادة (علم).

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية (لبنان)، ط2 (2007)، مادة (علم).

[3] محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب (الجزائر)، (د ط)، (2000)، ص 13.

[4] نور الدين أحمد قائد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات: عدد 08، (2010)، ص 37.

[5] لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مكلف بالدروس، معهد الآداب واللغات جامعة بشار (2008- 2009)، ص 8-9.

5-3-1- مفهوم العملية التعليمية التعلمية:

تعد في مجال البحث على أنها كل تأثير يحدث بين أشخاص، ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر، أي هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بالطريقة التي من الأشياء والأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد.[1]

5-3-2- عناصر العملية التعليمية:

تتكون من ثلاث عناصر وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي.

أ- **المعلم:** يعد الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعلم بصفته شخص مكونا وموجها للتعليم سواء من الناحية العملية النظرية أو الناحية العملية الإجرائية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية.[2]

أي أنه العامل الأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية في أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة.

وهو أحد أقطاب العملية التعليمية، فهو المخطط للدرس والمنفذ له، كما أنه يقوم بتقويم أداء التلاميذ ويثمن مردودهم التربوي والعلمي.[3]

يتبين لنا مما ذكرناه سابقا أن المعلم يعد أحد أقطاب العملية التعليمية، لذلك فوجوده ضروري ومشروط في هذه العملية مثله مثل المتعلم والمحتوى التعليمي كذلك، لأن سقوط عنصر من هذه العناصر يعرقل سير العملية التعليمية التعلمية.

---

[1] محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، ص 13.

[2] ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرس غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير بجامعة فرحات عباس (سطيف)، (2009- 2010)، ص 9.

[3] محمد عبد الرحيم عرس، صعوبات التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع (عمان)، ط1 ، ص 48.

ب–المتعلم: يعد محور العملية التعليمية أي أنه أهم عنصر فيها حيث يتم أساسه تطوير الأهداف واختيار المواد الدراسية والأنشطة التربوية، وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية.[1]

كما أنه له قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يهيء سلفا للانتباه والإستيعاب لاكتساب المهارات اللغوية التي يسعى المعلم لتعليمها له[2]، إذ أنه المحرك الرئيسي للفعل التعليمي، فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتم في غياب المتعلمين ومعرفة احتياجاتهم اللغوية، ويجب على متعلم اللغة أن يكون على استعداد لاستيعاب ما يتلقاه من العلم، فالرغبة والإستعداد ضروريان لنجاح العملية التعلمية.[3]

ج– المحتوى التعليمي (المادة المعرفية): يعد الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، أي أنها الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم.[4]

كما يعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي، حيث تنظم فيه المعارف والمهارات والقيم والإتجاهات لتحقيق أهداف تربوية مخططة لها، أي أنه هو المجموعة العامة التي يجب أن يكتسبها المتعلم وطرائق تعلم المتعلمين لهذه الخبرات.[5]

كما أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح.[6]

---

[1] ليلى بن ميسية، المرجع السابق، ص9.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية (دبي)، ط1 (2000)، ص 142.

[3] رتيبة بوقزوم ، تعليمية اللغة ع في مرحلة ما بعد التمدرس، ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة وهران (2008 – 2009)، ص 28.

[4] فتيحة حايد، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة، ع للسنة الثانية متوسط، رسالة ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة لخضر باتنه (2011– 2012)، ص 10.

[5] عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (2012 –2013)، ص 18 .

[6] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر (عمان)، ط1 ، ص 31.

إن كل من المعلم والمتعلم والمحتوى(المادة المعرفية) يشكل ما يعرف بالمثلث التعليمي أو الديداكتيكي، ويجب توفر العناصر الثلاثة من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية.

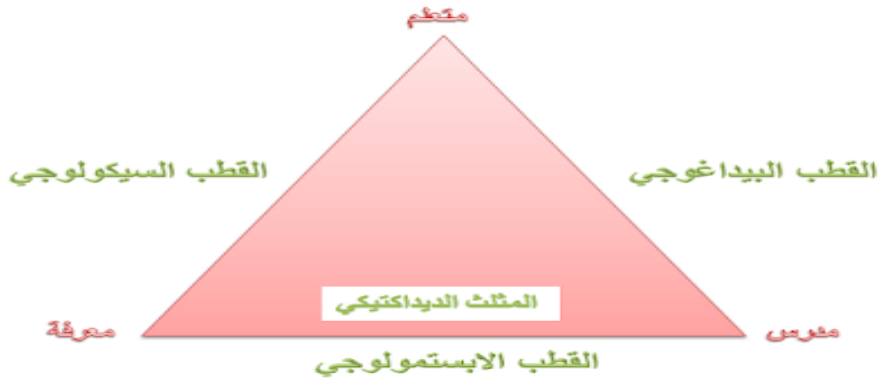

1-المحور الممثل للعلاقة: تلميذ – معرفة (البعد السيكولوجي).

يهتم هذا المحور بآليات اكتساب التلميذ للمعرفة، وما قد يحول دون هذا الإكتساب من عوائق وصعوبات (كيف يبني التلميذ تعلماته؟ يعيد استعمالها؟ يوظفها؟).

2-المحور الممثل للعلاقة: مدرس – معرفة (البعد الابستمولوجي).

يعتبر هذا المحور هو المجال المفضل للبحث الديداكتيكي، إذ يتم الإهتمام على هذا المستوى بالمعرفة التي ينبغي تدريسها: مفاهيمها، مواضيعها، مرجعيتها، تنظيم عملية تدريسها...

3-المحور الممثل للعلاقة: مدرس – تلميذ (البعد البيداغوجي).

هذا المستوي ينصب الاهتمام على:

المهام الكثيرة والمعقدة التي يطلب من المدرس ضبطها، والتي من شأنها أن تسهل حصول التعلم، والأساليب والتقنيات التي سيعتمدها المدرس.

5-3-3-المنهج:

هو مجموع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجه، لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.[1]

كذلك هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية، التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية.[2]

يعد خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بدراسة المداخلات المخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الإستغناء عنها، وفي معجم الفلسفي " لجميل صليبا" هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية، وهو يشمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه.[3]

وهدف هذه العملية في عمومها مساعدة المتعلمين على اكتساب الأنماط السلوكي، وأن المنهج هو أداة ووسيلة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمجتمع، والتخطيط السليم يستلزم من القائمين على صنع وبناء المناهج مراعاة عامل اختيار المحتوى وخبرات التعليم وتنظيمها بطريقة تضمن الوقوف على المعارف الاكثر قيمة، وذلك عن طريق تحليل طبيعة المعرفة، كذلك يقصد به الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم.[4]

---

[1] إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى (2009)، ص 28.

[2] برو محمد ورحموني دليلة ، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، عدد 31، جامعة الجزائر 2، ص 159.

[3] أحمد حساني، مرجع سابق، ص 142.

[4] محمد صالح الحتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى الجزائر (د ط)، (2012)، ص 26.

من خلال ما ذكرناه سابقا يتضح لنا أن المنهج يعد من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق الأهداف المسطرة في العملية التعليمية التعلمية.

5-3-4-المنهاج:

يساهم المنهاج بشكل كبير في تكوين أفراد المجتمع، فهو العامل الفاعل في غرس المبادئ والقيم التي توجههم، وترسم معالمهم نحو سبل الإيجابية لتطوير الأمة، ويمكن تعريفه: " المنهاج يتكون من أهداف ومحتوى وتدريس وقيم، وهو يوضح ما يجب أن يفعله المتعلم لا الطريقة التي يستخدمها المعلم في التعليم، ويجب أن يشتمل المنهاج على ثلاثة معايير هي: الأداء، والظروف التي يتم بها، والمعيار الذي يقاس به الأداء ويجب أن تكون واضحة ومحددة ".[1]

كما يعتبر المنهاج بأنه:" مجموعة الحقائق والقيم والمعايير والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانيةالمتغيرة، بتغير الزمانوالمكان وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها".[2]

يتمثل المنهاج في تلك المهارات والمعارف والخبرات التي يضعها أهل الإختصاص ووضعها كمقرر دراسي يخضع له المتعلم خلال السنة الدراسية، والمراد من ذلك هو تحصيله لتلك المعارف بصورة منظمة ومنطقية.

5-3-5-الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية بجملة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات إلى المتعلم بسهولة ووضوح.[3]

[1] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة عمان (الأردن)، ط1 ، (2002)، ص 28 .

[2] علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، (د ط)، (2001)، ص205.

[3] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة عمان (الأردن)، ط5 (2009)، ص 31.

أولا: أنواع الوسائل التعليمية.

أ- اللوح: يعتبر اللوح من الوسائل التعليمية العامة التي يجب توفيرها في كل صف، كما يعد الوسيلة البصرية الأوسع انتشارا في العالم، لأن كل من المعلم والتلميذ لابد وأن يستخدم اللوح، الذي هو من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي: وهي المعلم والكتاب واللوح.[1]

ب- السبورة(لوحة الطباشير): قد عرف لوح الطباشير منذ القدم ولا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداما في العالم، لون السبورة كان أسود حتى أنه كان يسمى: (black board)، ذلك لأن اللون الأسود كان هو الدارج، ولكن رجال التربية وبعد دراسات نصحوا باستخدام اللون الأخضر وذلك لأسباب من أهمها: أن اللون الأسود يمتص الضوء وذلك يقلل من نسبة الإضاءة في الغرفة.[2]

ج-لوحة المعلومات: لها تسميات كثيرة حسب استعمالها، ومن هذه التسميات لوحة المعلومة، لوحة العرض، لوحة النشرات، فتعتبر من أكثر اللوحات شيوعا في المدارس والجامعات والمعاهد والشركات والمكاتب، إذ تعتبر وسيلة اتصال بين الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح.[3]

د- اللوحة المغناطيسية: تصنع في العادة من معدن مدهون حتى تثبت عليها الأرقام والحروف والصور الممغنطة، لاستخدامها في بناء الكلمات وتحليلها، والسبورات الحديثة في هذا النوع تدهن أو تغطى بقطعة بلاستيكية بيضاء ليكتب عليها بأقلام حبر خاصة، وهي بهذا تشبه السبورات المستخدمة في مختبرات الحاسوب.[4]

هـ- الكتب المدرسية: رغم انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة وتطويرها، إلا أن الكتاب المدرسي الأكثر شيوعا في حفظ ونقل المعارف والمفاهيم والمهارات إضافة الى روافد من المطبوعات

[1] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء عمان (الأردن)، ط 1 (2011)، ص 218.

[2] عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان)، (2012- 2013)، ص 18.

[3] عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر (عمان)، ط1 (2001)، ص31.

[4] عبد الحفيظ سلامة، مرجع سابق، ص 184.

الأخرى، كما أنه يمتاز بقلة التكلفة مقارنة بغيره من الوسائل الأخرى، ويعتبر رفيقا للمتعلم في أوقاته وحسب قدرته، لذلك فإن الكتاب المدرسي نوع من أدوات التعلم الفردي.[1]

كانت هذه أهم أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في التعليم بالإضافة إلى أنواع أخرى لم نذكره.

ثانيا- دور الوسائل التعليمية في تطوير عملية التعليم والتعلم:

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في النظام التعليمي، ويمكن أن نلخص هذا الدور بما يأتي:

- إثراء التعليم وزيادة القدرة على التحصيل، لأنها تعمل على توسيع خبرات المتعلم وتسهيل بناء المفاهيم المعرفية الضرورية للتعلم.
- العمل على آثار دوافع الاستعداد للتعلم لدى الفرد.
- تساعد المتعلم على المشاركة الفعالة والإيجابية.
- تساعد على تنمية القدرة لدى المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة، إضافة إلى اتباع الأسلوب العلمي، الذي يساعد بالتالي على حل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم.[2]

نستخلص من هذا أن الوسائل التعليمية تساعد على استشارة اهتمام التلميذ، وإشباع حاجته للتعلم فيصبح عنصرا فاعلا في العملية التعليمية.

ويستنتج من كل هذا أن الوسائل التعليمية بالغة في الموقف التعليمي، نظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم وترسيخ المعلومة في ذهنه، كما أنها تتنوع بين ما هو قديم وحديث، إلا أن الكتاب المدرسي لا يزال صامدا مجابها لكل التطورات، لا أنكر أنه ثقل ببعض الغيار ولكنه الوسيلة التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

6-لمحة عن التعليم المتوسط.

يعد التعليم المتوسط المرحلة الثانية من التعليم المدرسي، حيث تعد هذه المرحلة مراحل التعليم، لأنها تأتي بعد مرحلة التعليم الإبتدائي أو كما يطلق عليها البعض (مرحلة الإعدادي)،

[1] عبد الحفيظ سلامة، المرجع السابق نفسه، ص 148.

[2] السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي عمان (الأردن)، ط1 ، (2011)، ص414.

فالمتعلم في هذا الطور يكون قد اكتسب من القدرات والمهارات التي تجعل منه كفؤ من أجل الدخول في مرحلة تعليمية جديدة لمواصلة مشوارها الدراسي بالإضافة إلى ذلك فهي تصنف على أنها من أصعب الفترات التي يمر بها المتعلم (التلميذ) في مسيرته التعليمية.

6-1- مفهوم التعليم المتوسط:

تعرف المرحلة المتوسطة على أنها: " مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الإبتدائي ومرحلة التعليم المتوسط، ومدتها أربع سنوات بعد أن كانت ثلاث سنوات يلتحق جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الإبتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات".[1]

إذا فالمرحلة المتوسطة تمثل إحدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية، التي يخضع فيها إلى تكوين متعدد الأبعاد يتجزأ على مختلف المراحل التعليمية، فتأخذ كل مرحلة من تلك المراحل دورها الخاص من ذلك التكوين، وتعد المرحلة المتوسطة من بين تلك المراحل التعليمية التي أخذت نصيبها من تكوين التلاميذ على مدار أربع سنوات متتالية، تخصص كل سنة إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية والتربوية، لتشكل في الأخير حقلا متكاملاً من الأهداف.

وعموما فالمرحلة المتوسطة هي منبر يتم الإعلان فيه عما حققه التلميذ من نتائج تعليمية وأخرى تربوية متعلقة بمرحلة تعليمية سابقة، وهي مرحلة التعليم الإبتدائي، مع العمل على أن يكون التكوين المعرفي والمنهجي الذي سيقع في مختلف هذه المرحلة مترابطا ومكملا لما تم اكتسابه سابقا، وعليه فإن لكل مرحلة تعليمية حدودها وأهدافها الخاصة التي تميزها عن غيرها، لكنها في الآن نفسه تترجم الإنسجام والترابط والتكامل بين مختلف الأهداف والحدود الخاصة حقلا متكاملا بجميع المراحل التعليمية.

[1] أحلام علية، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصطلاحات الجيل الثاني، أطروحة دكتوراه (ل، م، د) في الآداب واللغة العربية قسم الآداب واللغات العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة (2019- 2020)، ص 55.

ومن الضروري أن نشير إلى أنه في المرحلة المتوسطة يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية والقيم والمثل العليا، مع بداية تأسيس التعاطي بشكل جاد مع العلوم الأساسية في الدين والتاريخ والعلوم والرياضيات، والتوسع في تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحادثة.[1]

ومن هنا كان قيام هذه المرحلة التعليمية مبنيا على جملة من المحددات المتنوعة التي تسمح للتلميذ بتنمية وتطوير مكتسباته من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل سيرورة العملية التعليمية، وبناء على ذلك كان تزويد المتعلم بتلك المعارف قائما هو الآخر على الإلتزام بمراعاة خصوصياته العمرية التي تشكل حجر الأساس في بناء مضامين الكتب المدرسية والمناهج التربوية الخاصة بهذه المرحلة التعليمية، والمرحلة المتوسطة هي مرحلة تقع ضمن ما يعرف بالتعليم الأساسي، وتشترك في ذلك مع المرحلة الإبتدائية، فالتعليم الأساسي يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الإلتحاق بالتعليم أو التكوين المهنيين أو المشاركة في حياة المجتمع.[2]

فالمتعلم (التلميذ) في المرحلة المتوسطة يزود بمجموعة من المعطيات المعرفية والمنهجية التي يبني عليها ممارساته التعليمية داخل المدرسة، وممارساته المهنية خارج المدرسة.

6-2- أهداف التعليم المتوسط:

يهدف التعليم المتوسط إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها في النقاط التالية:

منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف، التي تمكن التلاميذ (المتعلمين) من:

- اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.
- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم الإجتماعية والروحية والأخلاقية ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تعلم الملاحظة والتحليل والإستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي.
- التمكن من التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال وتطبيقاته الأولية.

[1] أحلام علية، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصطلاحات الجيل الثاني، ص56.

[2] أحلام علية، المرجع نفسه، ص56.

- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.
- جعل التلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة، والتكوين ما بعد الإلزامي في الحياة العملية.
- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.
- تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.
- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الإختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.
- مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا.[1]

[1] خوجه مليكة، مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين –دراسة مقارنة– في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، رسالة دكتوراه جامعة تيزي وزو (الجزائر)، (2011)، ص 155 .

الفصل الثاني:

الجانــب التطبيقـــــــي.

نماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط

1-الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي الوعاء الحامل للمادة الدراسية، لأنه عنصر من عناصر العملية التعليمية، حيث ينهل منهم المتعلم (التلميذ) الجزء الأكبر من معارفه، فهو يحتوي على الوحدات التعليمية المقررة في المنهج، إضافة إلى ذلك فهو بمثابة المرشد ودليل المعلم وسنده بأداء مهامه، ويعد كمرجعية يلجأ إليها التلميذ وقت الحاجة.

أولا- تعريف الكتاب المدرسي:

يعد:" أقدم وسيلة تعليمية عرفتها البشرية على وجه الأرض في عملية التعليم ولا يزال من الوسائل المهمة لهذه العملية التربوية، إذ لا يمكن الإستغناء عنه فهو وعاء مملوء بشتى أنواع المعارف، التي يحتاجها المعلم والمتعلم في مسيرتهما الدراسية ".[1]

ويعرفه زكي نجيب محفوظ بأنه:" الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكنز نقطة البدء لما قد حضر".[2]

ويعرف أيضا بأنه:" الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر دقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة صارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا".[3]

ثانيا- الكتاب المدرسي الجزائري:

وهو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.[4]

---

[1] شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة (بجاية)، ص4.

[2] حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي (الجزائر)، ع 9، ديسمبر (2014)، ص 195.

[3] المرجع السابق نفسه، ص 196.

[4] حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، المرجع السابق نفسه، ص 197.

الكتاب المدرسي يعد من أهم الوسائل بالدرجة الأولى، التي تساعد بشكل كبير في تبيين وتوضيح أهداف المنهاج التربوي، ويلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية ويشكل حلقة وصل بين كل من المعلم والمتعلم.

ثالثا- أهمية الكتاب المدرسي: تتجلى أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي:

- يقدم للمتعلمين المعلومات والحقائق التي يريدون الحصول عليها.
- الكتاب المدرسي يُكسب المتعلمين الخبرات والمعارف.
- ينمي ويطور مهارة القراءة للتلميذ.
- يسهل للمعلم ما يجب تدريسه وفقا للبرنامج المقرر.
- يلازم المتعلم (التلميذ) طوال العام الدراسي.
- يعد مرجعية يعتمد عليها المتعلم عند الضرورة.

رابعا- شروط الكتاب المدرسي: إن الكتاب المدرسي لابد أن تتوفر فيه شروط نذكرها في النقاط التالية:

- أن يسهم في تربية التلميذ وتعليمه.
- لغة الكتاب يلزم أن تكون سليمة وملائمة مع مستوى التلاميذ.
- المادة العلمية للكتاب لابد أن تكون صحيحة وجديدة.
- أن يُساهم في فهم العالم والحياة العملية.
- أن يكون الكتاب المدرسي غنيّاً بالوسائل التوضيحية لتبسيط الأفكار للتلميذ.
- يجب احترام التدرج في عرض الموضوع (الدرس)، أي الإنتقال من العام إلى الخاص.

خامسا- وظائف الكتاب المدرسي: للكتاب المدرسي وظائف متعددة نذكر أهمها:

- يمثل المقرر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة المشرفة على التعليم.
- الكتاب المدرسي يعد المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يساعد المتعلم (التلميذ) في الحصول على المعارف، ويساهم في تبسيط الحقائق.
- يُعد مرشد المعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يستطيع أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر على أداء العمل.

- يساعد التلميذ في الإجابة على الأسئلة التي يمتحن فيها، وذلك من خلال مسايرة نظام الإمتحانات الشائعة.

سادسا- المعلومات الأساسية للكتاب:

كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط:

المعلومات	بيانات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط
عنوان الكتاب	اللغة العربية
المستوى	السنة الثالثة من التعليم المتوسط
التأليف	ميلود غرمول، كمال هيشور، أحمد بوضياف، رضوان بوريجي، أحمد سعيد مغزي، عزوز زرقان، نور الدين قلاتي، الطاهر لعمش.
التنسيق والإشراف	ميلود غرمول
التصميم الفني والتركيب	نعيمة بن تواتي
الناشر	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ONPS
بلد النشر	الجزائر
عدد الصفحات	175 صفحة
سعر البيع	211.46 دج
أجزاء الكتاب	جزء واحد
تاريخ النشر	2017

صورة الغلاف الخارجي للكتاب (توضع في الملاحق الصورة رقم: 1، والصورة رقم:2).

سابعا: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط:

أ_ من حيث الشكل الخارجي:

استعمل في الغلاف الخارجي للكتاب الورق السميك الأملس لونه يتدرج من الفاتح في الأعلى إلى الداكن في الأسفل، وهذا إشارة على أن التلميذ بواسطة الكتاب يتطرق من المفاهيم السهلة إلى الصعبة عن طريق التدرج، ففي أعلى الصفحة كتب عليها " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" ، وأسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية باللون الأسود، أما عنوان الكتاب فكتب بلون أزرق فاتح بخط عريض يتوسط البياض، وتحته مباشرة كتب "السنة الثالثة من التعليم المتوسط" بلون أسود وكان حجم الخط الكبير، وعلى يمين الغلاف نجد شاشة الكمبيوتر يظهر فيها حرف الصاد بلون أسود الذي هو رمز للغة العربية، دلالة أن اللغة العربية لغة محفوظة، وفي أسفل يسار الصفحة نجد كرة أرضية، وفي الوسط إسوارة من فضة و مجموعة من الرسومات الملونة التي تدل على التراث الجزائري، وذلك من أجل الربط بين الأصالة والمعاصرة.

ب-من حيث الشكل الداخلي (المضمون):

إن أول ما بدأ الكاتب هو " المقدمة" والتي وردت في صفحة واحدة ويتبين من خلالها المنهج الذي اعتمدت عليه الوزارة، وهو المقاربة النصية، ونجد أيضا قد ذكر ما يهدف إليه الكاتب وهو اكتساب المتعلمين للمعارف والخبرات وإعطائهم الفرصة من أجل دمج معارفهم ويأتي بعد ذلك التوزيع السنوي يحمل مجموعة من النشاطات التي تقدم خلال الموسم الدراسي، حيث قسم الكتاب إلى ثمانية مقاطع كل مقطع لديه عنوان وهي كالآتي: (ينظر في الملحق الصورتين رقم: 3 و4).

1- الآفات الإجتماعية، 2- الإعلام والمجتمع، 3- التضامن الإنساني، 4- شعوب العالم،

5- العلم والتقدم التكنولوجي، 6- التلوث البيئي، 7- الصناعات التقليدية، 8- الهجرة الداخلية والخارجية.

كل مقطع من هذه المقاطع ينقسم إلى مجموعة من الأنشطة المتمثلة فيما يلي:

1- النص المنطوق، 2- النص المكتوب، 3- قواعد اللغة، 4- التعبير الكتابي، 5- سند الإدماج، 6- المشروع.

ج-لغة الكتاب:

هي لغة صعبة نوعا ما على المتعلم(التلميذ)، خاصة عند تناول النصوص الشعرية ونذكر على سبيل المثال بعض الكلمات التي يصعب على المتعلم فهمها مثل: الطَّمر، الفاقة القهقرى، الحر القائظ، وهناك كلمات دخيلة مثل: الأنوال، الإمزاد، التيندي، وهاته الكلمات مأخوذة من الواقع الدراسي والإجتماعي، حتى وإن وجدت بعض الصعوبات فإن هذه النصوص تكون مرفوقة بمعجم لغوي يبسطها ويشرحها بالإضافة إلى ذلك فإن المعلم في هذه الحالة يقوم بتذليل أي صعوبة إن وجدت، فيسهل على التلميذ بذلك ما صعب عليه وكذلك إثراء رصيده اللغوي ليتمكن من استثمار موارده وتوظيف مكتسباته السابقة في المناقشة والتحليل.

2-نماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط:

الميدان: إنتاج المكتوب **المستوى: الثالثة متوسط**

النشاط: اكتب **الوسيلة: الكتاب المدرسي ص155**

النص التفسيري الحجاجي (إنتاج نص تفسيري) **(ينظر في الملحق الصورة رقم: 6)**

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية (ينظر في الملحق الصورة رقم:5)

المدة: ساعة

حصة إنتاج المكتوب:

إنتاج المكتوب هو آخر الميادين تناولا في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة واحدة، وتتناول حصته الوحيدة تقنية من تقنيات التعبير وتكلل بإنتاج، وقد اخترنا للدلالة على لسان المتعلم – أكتب– ومن الألوان البني وأيقونة القلم بين الأصابع.[1] (ينظر في قائمة الملاحق الصورة 6).

1/ تسيير حصص ميدان إنتاج المكتوب:

لقد بين دليل استخدام كتاب اللغة العربية كيفية تسيير حصة التعبير الكتابي في مجموعة من الخطوات تتمثل فيما يلي:

1- انطلاق من النص
2- التدرج في تقديم التقنية.
3- الحرص على استثمار جميع السندات النصية والتوضيحية.
4- توجيه المتعلمين نحو بناء الخلاصة بأنفسهم.
5- الإعتناء بتفاصيل التقنية خلال التدريب.
6- التقويم بتدريب المتعلمين على التقنية.
7- إنهاء الأسبوع بإدماج جزئي المتضمن الوضعية الجزئية من خلال فقرة – أنتج- مع ضرورة توجيه المتعلمين إلى ضرورة الإحتفاظ بإنتاجاتهم الأسبوعية (التي تمثل حل الوضعية الجزئية)، لكي يتم استثمارها في الإدماج النهائي (حل الوضعية الأم).[2]

[1] ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، الأوراس للنشر، ص 44.

[2] ميلود غرمول وآخرون ، المرجع السابق، ص60.

وقصد إعطاء هذه الخطوات بعدا إجرائيا نطبقها على موضوع بحثنا، وهو النص التفسيري الحجاجي من المقطع الثامن في الكتاب المدرسي الذي يحمل عنوان الهجرة الداخلية والخارجية على النحو التالي:

ألاحظ: تمثلت في السند وهو عبارة تمهيد لظاهرة الهجرة له ارتباط وثيق بنص الوحدة والمعنون بـ: ظاهرة الهجرة، والمقطع التعليمي المعنون الهجرة الداخلية والخارجية، يكتب السند على السبورة من طرف الأستاذ وتكون قراءة السند من طرف المتعلم أولية صامتة ثم قراءة جهرية فردية، تليها قراءة الأستاذ من أجل تصحيح الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلميذ.

السند: الهجرة ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض ولا يهاجر الإنسان فقط بل يهاجر الحيوان والأسماك والنحل والطيور، والفراشات، إنها ناموس وجودي.

أتعرف: يتم في هذه المرحلة تقديم الموضوع وفق مبدأ التدرج المعرفي، بحيث يمكن الرجوع بالمتعلم إلى نص "ظاهرة الهجرة" وذلك تحقيقا لمتطلبات المقاربة النصية، ثم يطلب من التلميذ إعادة قراءة النص قراءة مركزة وواعية قصد الإستفادة من الموارد المعرفية فيه لاستحضار فكرته العامة، ثم يوجه الأستاذ بعض الأسئلة وذلك بهدف توجيه التلميذ إلى فهم ما يدور في هذه الفقرة التفسيرية من قبيل:

س) ما هي الفكرة العامة التي تتمحور حولها هذه الفقرة ؟

الإجابة المتوقعة: ظاهرة الهجرة.

س) هل ظاهرة الهجرة خاصة بالإنسان فقط ؟ بمعنى هل هي خاصية إنسانية ؟

الإجابة المتوقعة: لا، ظاهرة الهجرة مشتركة بين الإنسان والحيوان.

س) من خلال السؤالين السابقين ماذا تستنتج ؟

الإجابة المتوقعة: الهجرة ظاهرة أو قانون كوني يشترك فيه الإنسان والحيوان بعد ذلك ينتقل الأستاذ إلى مستوى آخر من الأسئلة، يحاول من خلالها الأستاذ اختبار مدى قدرة التلميذ على تمييز موضوع النص التفسيري عن غيره من الموضوعات الأخرى.

– لاحظ قول الكاتب " الهجره ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض".

س) ماذا شرح الكاتب في هذه الفقرة ؟

الإجابة المتوقعة: شرح ظاهرة الهجرة.

س) ماذا يقصد الكاتب بقوله هي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض ؟

الإجابة المتوقعة: أي أنها حدث ارتبط بوجود الإنسان الأول.

س) أذكر بعض الروابط التفسيرية التي ذكرت في السند ؟

الإجابة المتوقعة: حروف العطف وهي الواو تدل على الجمع بين الكلمات، وذكرت في: والصراع، وهي، ولا، والسمك، والنحل، والطيور، والفراشات.

من أجل: وتفيد السببية، لا: تفيد النفي، بل: التأكيد بعد النفي.

س) مما سبق ماذا تستنتج حول مميزات النص التفسيري ؟

الإجابة المتوقعة: أنه شارح لظاهرة أو حدث معين باستعمال الروابط المناسبة بأنواعها اللغوية والمنطقية، والضمنية.

س) أذكر روابط التفسير التي يجب أن توظف في النص المنتج ؟

للإجابه عن هذا السؤال يتطلب من التلميذ توظيف مكتسباته القبلية (درس الروابط النصية 2)، وبالتحديد روابط النص التفسيري ضمن نشاط أكتب صفحة 120، والتي تتمثل في:

الروابط اللغوية: كحروف العطف والضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وغير ذلك.
الروابط المنطقية: روابط التعليل والإستنتاج، روابط التفصيل والتقسيم، روابط الإضافة روابط التشابهية، روابط السببية، روابط الزمن، روابط الغائية.

الروابط الضمنية: خصوصا الفاصلة والنقطة، والفاصلة المنقوطة، والنقطتان المتراكبتان، وعلامة الاستفهام، والقوسان، والمزدوجتان.

بعد الإجابة على الأسئلة السابقة، يستخلص الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج تمثل في: أنه لإنتاج نص تفسيري يجب:

- تحديد الموضوع.
- إعادة التصميم (مقدمة، عرض، خاتمة)، وترتيب عناصره.
- توظيف المعرفة الجديدة التي قد تكون ألفاظا، أو عبارات مفسرة، أو موضوعا غير شائع أو ظاهرة غير مألوفة، نتوقع إفادة القارئ بها.
- استعمال الروابط النصية بأنواعها.

أتدرب: وهي مرحلة تقويمية إدماجية أولى، يتم فيها تدريب المتعلم على إنتاج نص تفسيري، من خلال تكليف الأستاذ للتلاميذ بعمل كتابي يندرج ضمن التقويم التكويني، أي إنتاج نص جديد انطلاقا من السند واعتمادا على مرحلة أستخلص ومكتسباته القبلية، حيث يكون هذا الإنتاج داخل القسم، وبعد انتهاء التلميذ من إعداد كتابة المطلوب منه، يقوم الأستاذ بتصحيحه والكشف عن الأخطاء التي وقع فيها أغلب التلاميذ المتعلقة بتصميم نص تفسيري من حيث تحديد الموضوع، التقيد بالتصميم، واستعمال الروابط النصية، قصد إعطاء هذه المرحلة بعدا إجرئيا يطبقها على موضوع من الموضوعات المقترحة (إنتاج نص تفسيري) من المقطع الثامن الذي يحمل عنوان "الهجرة الداخلية والخارجية" ، حيث طلب من التلاميذ إنتاج نص تفسيري داخل القسم يتعلق بدوافع هجرة الحيوانات.

حيث يتم في هذه الخطوة تحديد الموضوع بدقة والمتمثل في دوافع هجرة الحيوانات.

المقدمة: هي البداية التي تحمل إشارات تمهد بها لبيان طبيعة الموضوع الذي سيعالج، وتنحصر الوظيفة المنهجية للمقدمة في طرح المشكلة التي سيعالجها هذا النص التفسيري، ولإنجازها على التلميذ اتباع العناصر التالية:

1- الإنطلاق من العام إلى الخاص (مبدأ التدرج المعرفي)، أي تعريف الهجرة بشكل عام ثم الإنتقال للحديث عن هجرة الحيوانات.
2- طرح السؤال، وبما أن النص الذي يستنتجه التلميذ دون نمط تفسيري فإن الأسئلة التي يطرحها في المقدمة يجب أن تكون في صيغ تفسيرية: كلماذا ؟ ما هي أسباب ؟ .....

المقدمة	**العام**	الهجرة ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء.
	الخاص	فهجرة الحيوانات هي انتقال الكائنات الحية إلى الأماكن التي توفر لها ظروف معيشية أفضل.
	التساؤل	لماذا تهاجر الحيوانات ؟

العرض: يحوز القسم الأكبر من بناء النص، لأنه يتضمن أفكارا رئيسية مع تفريعها إلى أفكار ثانوية ودعمها بالأمثلة والشواهد، وتوظيف الروابط النصية للنص التفسيري.

– يقوم التلاميذ بتحديد الأفكار الرئيسية للنص التفسيري الذي يريد استنتاجه والمتعلق بظاهرة هجرة الحيوانات، مثال: تهاجر الحيوانات لأسباب ودوافع مختلفة تتعلق بالمناخ و الغذاء والتكاثر.

– تفريع الأفكار الرئيسية إلى أفكار ثانوية مع توظيف الروابط النصية.

العرض	**فكرة 01**	أن من بين أسباب هجرة الحيوانات تلك المتعلقة بالطقس والظروف المناخية، فهي تهاجر إما لتجنب الحرارة الشديدة أو البرودة أو بسبب تأثير اختلاف الطقس على توافر الغذاء.
	فكرة 02	كذلك تهاجر الحيوانات بحثا عن الطعام خاصة عند انخفاض مستوياته ومثال ذلك: هجرة الحيوانات البرية خلال المواسم التي يبدأ الطعام بها فيها بالنفاذ.

	فكرة 03	كما تهاجر أيضا لغرض إيجاد أماكن مناسبة للتكاثر أكثر من التي كانت فيها، مثال ذلك: هجرة سمك السلمون.

الخاتمة: وتشمل ملخص القول كما توضح أهمية الموضوع.

– إن هجرة الحيوانات ضرورية لاستمرار دورة حياتها، ومن دونها ستجد صعوبات التكيف مع مختلف الظروف الطارئة، وقد ينتهي بها الأمر جوعا أو مرضا أو ضياع صغارها.

– استعمال الروابط النصية، وتستخرج من الفقرة وتحلل.

المعرفة الجديدة	العبارات المفسرة	الألفاظ
	فهي تهاجر لتجنب الحرارة الشديدة أو البرودة بسبب تأثير اختلاف الطقس على توفر الغذاء، كما تهاجر أيضا بغرض إيجاد أماكن مناسبة للتكاثر أكثر.	سمك السلمون

بعض الروابط النصية: حروف العطف (الواو)، أسماء الإشارة (التي، تلك، ذلك)، الروابط السببية (بسبب)، الضمائر (هي).

أنتج: وهي مرحلة تقويمية ويتم العمل فيها بشكل فردي خارج القسم بعد قراءة التلميذ الواعية للوضعية يستنتج المشكلة المطروحة فيها والمتمثلة في مخاطر الهجرة غير الشرعية، وبعد ذلك يقوم التلميذ بإنجاز التصميم للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة) موظفا في ذلك ما تعلمه في وضعية أتدرب كابتدائه بعنوان يعرف بالموضوع مثلا: مخاطر الهجرة غير الشرعية، ومقدمة تحدد الظاهرة التي يتم تفسيرها، الهجرة غير الشرعية، واستخدام العبارات التي تصف الظاهرة باعتماد السبب والنتيجة، وتوظيف المصطلحات العلمية المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى توظيف أساليب الشرط، والجمل التي تحتوي على الصور البيانية، بعد التحرير يتم تصحيح إنتاجات المتعلمين المكتوبة من طرف الأستاذ الذي يوجههم إلى الإستعمال الجيد لشبكة التصحيح الذاتي المقترحة على النحو التالي:

المعايير	المؤشرات	التحكم نعم / لا	
الوجاهة	- احترام سياق الوضعية. - إنتاج نص تفسيري مترابط.		
سلامة اللغة	- توظيف الأفعال والروابط. - التوظيف السليم لعلامات الوقف.		
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - ترابط العبارات والجمل.		
الإتقان	- حسن العرض. - حسن الخط.		

تعبير كتابي نموذجي :

توجهت أنا وأبي إلى مدينة وهران لحضور حفل زفاف ابن عمي المغترب الذي عاد إلى أرض الوطن، من أجل عقد قرانه ثم العودة إلى دولة إسبانيا، كان من بين الحضور ابن الخالة الذي جرب الهجرة إلى نفس الدولة، لكن بطرق غير شرعية لكنه فشل في عدة محاولات، فكان يحكي قصته التي حدثت معه كل مرة فاجأني ابن العم قائلا: هوسك بالهجرة للعيش في الدول الأوروبية هو فهمك الخاطئ عما تريد تحقيقه في حياتك إن كان هدفك تحقيق المال والعيش الكريم فهو ممكن في وطنك، لكن إذا كان هدفك العلم والدراسة فيمكنك أيضا الوصول إلى هدفك بطريقة شرعية تحفظ كرامتك وحقوقك في تلك البلدان التي تريد الهجرة إليها، رد ابن الخالة والحسرة بادية على وجهه وقال: أصل فقط وسهل ما سأقوم به، ستكون وضعيتي أفضل من هنا بكثير، أراهن أنك تعتقد أن الجنة تنتظرك في تلك الأرض، هي نفس الظروف فقط عليك تغيير مهنتك لتنجح في حياتك.

الميدان: إنتاج المكتوب **المستوى: الثالثة متوسط**

النشاط: اكتب **الوسيلة: الكتاب المدرسي ص160**

النص التفسيري الحجاجي (إنتاج نص حجاجي) **(ينظر في الملحق الصورة رقم:7)**

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

المدة: ساعة

ألاحظ: تمثلت في السند وهو عبارة تمهيد لظاهرة هجرة الأدمغة له ارتباط وثيق بنص الوحدة والمعنون بـ: ظاهرة هجرة الأدمغة الجزائرية، والمقطع التعليمي المعنون: الهجرة الداخلية والخارجية، يكتب السند على السبورة من طرف الأستاذ وتكون قراءة السند من طرف المتعلم أولية صامتة ثم قراءة جهرية فردية، تليها قراءة الأستاذ من أجل تصحيح الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلميذ.

السند: لقد تسببت هجرة الأدمغة في الجزائر في خسائر قدرت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفت التقارير، التي أكدت أن حركة الهجرة التي تسارعت بسبب تدهور الأوضاع الأمنية آنذاك، دفعت بعشرات الآلاف من الأطباء والجامعيين والباحثين للهجرة إلى الغرب.

أتعرف: يتم في هذه المرحلة تقديم الموضوع وفق مبدأ التدرج المعرفي، بحيث يمكن الرجوع بالمتعلم إلى نص "ظاهرة هجرة الأدمغة في الجزائر" وذلك تحقيقا لمتطلبات المقاربة النصية، ثم يطلب من التلميذ إعادة قراءة النص قراءة مركزة وواعية قصد الإستفادة من الموارد المعرفية فيه لاستحضار فكرته العامة، ثم يوجه الأستاذ بعض الأسئلة وذلك بهدف توجيه التلميذ إلى فهم ما يدور في هذه الفقرة التفسيرية من قبيل:

س) ما القضية التي تتحدث عنها هذه الفقرة ؟

الإجابة المتوقعة: الأخطار الناجمة عن ظاهرة هجرة الأدمغة.

س) ما الحجج المقدمة لبيان خطورة هجرة الأدمغة ؟

الإجابة المتوقعة:خسائر مادية وتدهور الأوضاع .

بعد ذلك ينتقل الأستاذ إلى مستوى آخر من الأسئلة، يحاول من خلالها الأستاذ اختبار مدى قدرة التلميذ على تمييز موضوع النص الحجاجي عن غيره من الموضوعات الأخرى.

– لاحظ قول الكاتب " لقد تسببت هجرة الأدمغة في الجزائر في خسائر قدرت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفت التقارير".

س) ما الظاهرة التي يشرحها الكاتب في نصه ؟

الإجابة المتوقعة: هجرة الأدمغة في الجزائر.

س) بما نتعرف على الخسائر الناجمة عن هجرة الأدمغة ؟

الإجابة المتوقعة: بواسطة التقارير.

س) ما الهدف من تقديم الأدلة والإحصائيات في النص ؟

الإجابة المتوقعة: لتعزيز الحجج، وألا يكون هذا الكلام جزافا.

س) مما سبق ماذا تستنتج حول مميزات النص الحجاجي ؟

الإجابة المتوقعة: أنه يعالج قضية ما باستخدام الحجج والبراهين والأدلة والشواهد والأمثلة والإستعانة بالروابط المناسبة.

س) أذكر روابط النص الحجاجي التي يجب أن توظف في النص المنتج ؟

للإجابة عن هذا السؤال يتطلب من التلميذ توظيف مكتسباته القبلية (درس الروابط النصية3)، وبالتحديد روابط النص التفسيري ضمن نشاط أكتب صفحة 125، والتي تتمثل في:

الروابط اللغوية: كحروف العطف والضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وغير ذلك.
الروابط المنطقية: روابط التعليل والإستنتاج، روابط التفصيل والتقسيم، روابط التشابهية، روابط الغائية....

الروابط الضمنية: خصوصا الفاصلة والنقطة، والفاصلة المنقوطة، والنقطتان المتراكبتان، وعلامة الإستفهام، والقوسان، والمزدوجتان، وعلامة التعجب والتأثر.

بعد الإجابة على الأسئلة السابقة، يستخلص الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج تمثل في: أنه لإنتاج نص حجاجي يجب:

- تحديد الموضوع.
- إعادة التصميم، وترتيب عناصره.
- المقدمة: وفيها تمهيد لتحديد الموضوع المعالج.
- العرض: وفيه عرض لوجهة النظر أو الرأي المراد مناقشته، مع بيان أدلته وحججه.

ثم عرض لوجهة النظر، أو الرأي المراد تقديمه لتثبيته، وإقناع المخاطب به.

- خاتمة: تقديم خلاصة مكثفة لما جاء في صلب الموضوع، مع إبداء الرأي الشخصي بوضوح.
- استعمال الروابط النصية التي تخدم الحجاج بأنواعها.

أتدرب: وهي مرحلة تقويمية إدماجية أولى، يتم فيها تدريب المتعلم على إنتاج نص حجاجي، من خلال تكليف الأستاذ للتلاميذ بعمل كتابي يندرج ضمن التقويم التكويني، أي إنتاج نص جديد انطلاقا من السند واعتمادا على مرحلة أستخلص ومكتسباته القبلية، حيث يكون هذا الإنتاج داخل القسم، وبعد انتهاء التلميذ من إعداد كتابة المطلوب منه، يقوم الأستاذ بتصحيحه والكشف عن الأخطاء التي وقع فيها أغلب التلاميذ المتعلقة بتصميم نص حجاجي من حيث تحديد الموضوع، التقيد بالتصميم، واستعمال الروابط النصية، قصد إعطاء هذه المرحلة بعدا إجرئيا يطبقها على موضوع من الموضوعات المقترحة (إنتاج نص حجاجي) من المقطع الثامن الذي يحمل عنوان "الهجرة الداخلية والخارجية" ، حيث طلب من التلاميذ إنتاج نص حجاجي داخل القسم يتعلق بالهجرة لهدف ما.

حيث يتم في هذه الخطوة تحديد الموضوع بدقة والمتمثل في الهجرة لهدف عظيم من أجل تحقيق نجاح باهر.

المقدمة: هي البداية التي تحمل إشارات تمهد بها لبيان طبيعة الموضوع الذي سيعالج، مع تقديم القضية المطروحة باختصارمع طرح الاشكالية، وبما أن النص الذي يستنتجه التلميذ ذو نمط

حجاجي فإن الأسئلة التي يطرحها في المقدمة يجب أن تكون في صيغ حجاجية : مالغاية...، ماالنتائج...؟

المقدمة	**العام**	إن الهجرة ظاهرة قديمة قدم الإنسان على وجه الأرض.
	الخاص	ينتقل فيها الفرد من بيئته المعتاده الى بيئة أخرى بهدف تحقيق تغيير في حياته ،وبالأحرى الوصول إلى النجاح الذي ينبغي الوصول إليه.
	التساؤل	ماهي نتائج الظروف التي دفعته للهجرة ؟

العرض: يحوز القسم الأكبر من بناء النص، لأنه يتضمن أفكارا رئيسية مع تفريعها إلى أفكار ثانوية ودعمها بالحجج والبراهين، وتوظيف الروابط النصية للنص الحجاجي.

– يقوم التلاميذ بتحديد الأفكار الرئيسية للنص الحجاجي الذي يريد استنتاجه والمتعلق بالهجرة لهدف عظيم.

– تفريع الأفكار الرئيسية إلى أفكار ثانوية مع توظيف الروابط النصية.

العرض	**فكرة 01**	بما أن الإنسان قرر أن يهاجر ويترك وطنه، ويتجه نحو بلد اخر وجب عليه العمل قدر الإمكان بهدف تحقيق التفوق الذي لم يتمكن من الوصول إليه في بلده الأم ،ويجب عليه التركيز على التغيير للأفضل دائما ،لأنه يقدم تضحيات كبيرة في سبيل الوصول إلى ما يطمح إليه.
	فكرة 02	هناك أسباب عديدة دفعت الإنسان للهجرة كالفقر والبطاله والأمن وغيرها، وهذه الظروف التي كانت تحيط به سابقا تمثل حافزا كبيرا في طريقه نحو النجاح ، فهناك أشخاص من خلال هجرتهم تمكنوا من تحقيق نتائج باهرة في شتى مجالات الحياة، ولو بقوا في بلدهم الأم لكان الفشل حليفهم ،ومثال ذلك الدكتور بلقاسم حبة الذي تمكن من الحصول على أكثر من 100 براءه اختراع.

الخاتمة: وتشمل استنتاج مع إبداء الرأي الشخصي.

– وفي الأخير نستنتج أن الهجرة هي طريق كل من يسعى للنجاح، وعلى كل مهاجر أأن يستغل هجرته لهدف واحد هو التفوق فقط ،إلا أن الرأي الأصح هو أن الهجرة ساعدت كثيرا من الناس من أجل الوصول لهدف نبيل .

بعض الروابط النصية الموجودة في هذا التعبير:

أنتج: وهي مرحلة تقويمية ويتم العمل فيها بشكل فردي خارج القسم بعد قراءة التلميذ الواعية للوضعية يستنتج المشكلة المطروحة فيها والمتمثلة في الهجرة لطلب العلم، وبعد ذلك يقوم التلميذ بإنجاز التصميم للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة) موظفا في ذلك ما تعلمه في وضعية أتدرب كابتدائه بعنوان يعرف بالموضوع مثلا: الهجرة لطلب العلم، ومقدمة، واستخدام العبارات التي تعرض وجهة النظر مع استعمال أدلة إقناعية، إضافة إلى توظيف أدوات النداء، والجمل التي تحتوي على الصور البيانية، بعد التحرير يتم تصحيح إنتاجات المتعلمين المكتوبة من طرف الأستاذ الذي يوجههم إلى الإستعمال الجيد لشبكة التصحيح الذاتي المقترحة على النحو التالي:

المعايير	المؤشرات	التحكم نعم / لا
الوجاهة	- احترام سياق الوضعية. - إنتاج نص تفسيري مترابط.	
سلامة اللغة	- توظيف الأفعال والروابط. - التوظيف السليم لعلامات الوقف.	
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - ترابط العبارات والجمل.	
الإتقان	- حسن العرض والخط.	

تعبير كتابي نموذجي :

مما لا شك فيه أن الهجرة لطلب العلم من الهجرة الشرعية وعبادة شريفة يثاب عليها الإنسان سواء كان الطريق الذي يسلك داخل البلد أو طريق السفر من بلد الى أخر.

إن الهجرة في طلب العلم موجودة في الأمم السابقة قبل الإسلام وبعده، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يرحلون إلى النبي صلى الله عليه وسلم لطلب العلم، فيرحب بهم الرسول فيقول في حديثه بطلب العلم "من سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة " وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما صنع .

إذن الهجرة لطلب العلم خير عظيم وقد تكون واجبة ومستحبة، ونحن نعلم ان ديننا يكره دين يكره الجهل ،لأن العلم يعلم الإنسان، وكلما هاجر المهاجر لطلب العلم ينال أعلى المراتب ويعيش حياة العلماء، وتتوسع مداركه.

وأنا أيضا أرى أن الهجرة لطلب العلم تنمي مواهبي وتطورها ، وتنتقل الحضارات والثقافات من دولة إلى أخرى ، فعليكم يا طلاب العلم بمضاعفة عنايتكم بالعلم والإهتمام به عن طريق الهجرة لطلب العلم، حتى نلحق بركب الدول الناهضة في جميع المجالات ، وبذل قصارى جهودكم لطلب العلم، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "العلم فريضة على كل مسلم ومسلم".

بعض الروابط النصية في هذا التعبير: الضمائر (أنا)، حروف العطف (الواو)، أسماء الإشارة (الذي)، الروابط السببية (لأن)، روابط التعليل (إذن)، روابط التوكيد (إن، أن).

الميدان: إنتاج المكتوب **المستوى: الثالثة متوسط**

النشاط: اكتب **الوسيلة: الكتاب المدرسي165**

إنتاج نص تفسيري حجاجي **(ينظر في الملحق الصورة رقم:8)**

المقطع الثامن: الهجرة الداخلية والخارجية

المدة: ساعة

ألاحظ: تمثلت في السند وهو عبارة تمهيد للهجرة النبوية له ارتباط وثيق بنص الوحدة والمعنون بـ: الحدث العظيم، والمقطع التعليمي المعنون الهجرة الداخلية والخارجية، يكتب السند على السبورة من طرف الأستاذ وتكون قراءة السند من طرف المتعلم أولية صامتة ثم قراءة جهرية فردية، تليها قراءة الأستاذ من أجل تصحيح الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلميذ.

السند: إن الهجرة النبوية حدث غير مجرى التاريخ؛ لأنها الهدف العملي والموقف الحاسم في تاريخ الإسلام، وكل ما تحقق بعدها من منجزات وتتابع من نجاحات وانتصارات محسوب عليها.

أتعرف: يتم في هذه المرحلة تقديم الموضوع وفق مبدأ التدرج المعرفي، أي الإنطلاق مما هو معلوم لدى التلميذ إلى ما هو مجهول لديه، وبالتالي محاولة بناء معرفة جديدة انطلاقا من المكتسبات قبلية سابقة، وفي هذه المرحلة ينبغي على الأستاذ تذكير التلميذ بالنصين السابقين التفسيري والحجاجي، حتى يسهل عليه فهم النص الجديد (التفسيري الحجاجي) المركب من النصين السابقين، وقصد إعطاء هذه المرحلة بعدا إجرائيا ومنهجيا يمكن للأستاذ الرجوع بالتلميذ إلى النصوص السابق ذكرها من خلال توجيهه بأسئلة دقيقة ومنهجية، بالإعتماد على السندات النصية السابقة خاصة ما ورد ضمن نشاط أكتب (إنتاج نص تفسيري 155)، وما ورد في (إنتاج نص حجاجي صفحة 160)، و بالإعتماد على مختلف الأنشطة السابقة التي قام بها المتعلم سواء في نشاط أتدرب أو أنتج بكلا النصين.

س) لماذا قال الكاتب في النص المدرج في الصفحه 155 أن الهجرة ظاهرة كونية ؟

الإجابة المتوقعة: لأنها مرتبطة بالإنسان ووجوده.

س) ماذا تفيد هذه الجملة ؟

الإجابة المتوقعة: تفيد الشرح والتفسير.

س) إذن ما نوع هذا النص ؟

الإجابة المتوقعة: نص تفسيري.

س) ما الذي يميزه عن غيره من النصوص ؟

الإجابة المتوقعة:أنه شارح للظاهرة أو حدث معين باستعمال الروابط المناسبة بأنواعها.

س) بالعودة إلى النص المدرج في الصفحة 160 (هجرة الأدمغة) ما الذي سببته هجرة الأدمغة ؟

الإجابة المتوقعة: تسببت في خسائر مادية.

س) هل هي ظاهرة سلبية ؟

الإجابة المتوقعة: نعم.

س) كيف استطاع الكاتب أن يقنع أنها كذلك ؟

الإجابة المتوقعة: لأنه قدم حججا لبيان خطورتها.

س) ما هي هذه الحجج ؟

الإجابة المتوقعة: خسائر قدرت بأربعين مليار دولار، وهجرة عشرات الآلاف من الأطباء والجامعيين الباحثين.

س) ما نوع هذا النص ؟

الإجابة المتوقعة: نص حجاجي.

س) ما الذي يميزه عن غيره من النصوص ؟

الإجابة المتوقعة: كثرة الحجج والبراهين بهدف إقناع المتلقي.

بعد أن تذكرنا النص التفسيري والحجاجي، تأمل معي قول الكاتب " إن الهجرة النبوية حدث غير مجرى التاريخ لأنها الهدف العملي والموقف الحاسم في تاريخ الإسلام، وكل ما تحقق بعدها من منجزات وتتابع من نجاحات وانتصارات محسوب عليها".

س) ماذا فسر الكاتب في هذه الفقرة ؟

الإجابة المتوقعة: أهمية الهجرة النبوية.

س) لو اكتفى صاحب النص بقوله: " إن الهجرة النبوية حدث غير مجرى التاريخ" ، هل كنت ستقتنع بكلامه ؟

الإجابة المتوقعة: لا.

س) لماذا ؟

الإجابة المتوقعة: أحتاج إلى تفسير وشرح وتوضيح وحجج وأدلة.

س) بما أثبت الكاتب فكرته ؟

الإجابة المتوقعة. غيرت مجرى التاريخ، وحققت منجزات متتابعة.

س) لاحظ معي –وكل ما تحقق بعدها من منجزات وتتابع من نجاحات وانتصارات محسوب عليها– ماذا تفيد هذه العبارة ؟

الإجابة المتوقعة: إنها حجة.

س) فيما وظفها كاتب النص ؟

الإجابة المتوقعة: وظفها لتفسير أهمية الهجرة النبوية.

إذن النص التفسيري الحجاجي يعني تفسير وشرح وإيضاح فكرة ما باستعمال الأدلة والحجج والبراهين المقنعة.

س) أفكارنا أو آراؤنا نعبر عنها في موضوعات فكيف نصوغ هذه الموضوعات ؟

الإجابة المتوقعة: نصوغها من خلال تصميم موضوع وفق منهجية محددة (مقدمة، عرض، خاتمة).

س) بماذا نحفظ للنص المنتج تماسكه وانسجامه ؟

الإجابة المتوقعة: نحفظه بالروابط النصية بأنواعها.

س) أذكر بعض الروابط النصية المذكورة في نصه ؟

الإجابة المتوقعة: الروابط اللغوية: حروف العطف والمتمثلة في حرف الواو (وكل، وتتابع، وانتصارات، والموقف)، حروف التوكيد (إن، لأن)، روابط ضمنية (الفاصلة، النقطة).

س) بناء على ما درست سابقا هل هذه الروابط خاصة بالنص التفسيري أم النص الحجاجي ؟

الإجابة المتوقعة: إنها روابط نصية متنوعة تشمل النص التفسيري والحجاجي معا.

س) انطلاقا مما سبق ما هو النمط التفسيري الحجاجي ؟

الإجابة المتوقعة: هو نمط مركب من التفسير والحجاج أي نص يشرح ويوضح فكرة ما بأدلة وحجج وبراهين مقنعة باستعمال مختلف الروابط النصية.

إذن من خلال هذه الأسئلة الموجهة للتلميذ يكون هذا الأخير قد تمكن من التعرف على النمط التفسيري الحجاجي.

بعد الإجابة على الأسئلة السابقة، يستخلص الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج تمثل في:

أستخلص:

كل نص يعتمد على الحجاج يحتاج منتجه إلى التفصيل في القول والتفسير، لذا يجب توظيف النمطين التفسيري والحجاجي، ويبنى كما يأتي:

- إعداد التصميم (مقدمة/ عرض/ خاتمة)، وترتيب عناصره.
- استعمال الروابط النصية بأنواعها.

أنواع الروابط كثيرة ومتعددة نذكر منها: (ينظر: الكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط ص115).

الروابط اللغوية: كحروف العطف والضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وغير ذلك.
الروابط المنطقية: نحو روابط السببية ومنها: (لأن، بما أن، بسبب...).

روابط الزمن ومنها: (حينئذ، عندما، الآن...).

روابط التعليل والإستنتاج منها: (لهذا، إذن، نتيجة لذلك، بالفعل...).

روابط التعارض ومنها:(لكن، بالعكس، بينما، بالمقابل...).

روابط الإضافة والترتيب، وروابط التفسير، والروابط الشرطية، والغائية، والتشابهية.

الروابط الضمنية: ومنها علامات الترقيم (النقطة، الفاصلة، القوسان، علامة الإستفهام...).

أتدرب: وهي مرحلة تقويمية إدماجية أولى، يتم فيها تدريب المتعلم على إنتاج نص تفسيري حجاجي، من خلال تكليف الأستاذ للتلاميذ بعمل كتابي يندرج ضمن التقويم التكويني، أي إنتاج نص جديد انطلاقا من السند واعتمادا على مرحلة أستخلص ومكتسباته القبلية، حيث يكون هذا الإنتاج داخل القسم، وبعد انتهاء التلميذ من إعداد كتابة المطلوب منه، يقوم الأستاذ بتصحيحه والكشف عن الأخطاء التي وقع فيها أغلب التلاميذ المتعلقة بتصميم نص تفسيري حجاجي من حيث تحديد الموضوع، التقيد بالتصميم، واستعمال الروابط النصية، قصد إعطاء هذه المرحلة بعدا إجرائيا يطبقها على موضوع من الموضوعات المقترحة (إنتاج نص تفسيري حجاجي) من المقطع الثامن الذي يحمل عنوان "الهجرة الداخلية والخارجية" ، حيث طلب من التلاميذ إنتاج نص تفسيري حجاجي داخل القسم يتعلق بموضوع الهجرة غير الشرعية للبلاد الأجنبية.

حيث يتم في هذه الخطوة تحديد الموضوع بدقة والمتمثل في سلبيات الهجرة غير الشرعية.

المقدمة: هي البداية التي تحمل إشارات تمهد بها لبيان طبيعة الموضوع الذي سيعالج، وتنحصر الوظيفة المنهجية للمقدمة في طرح المشكلة التي سيعالجها هذا النص التفسيري الحجاجي.

المقدمة	تعد الهجرة غير الشرعية رحلة نحو المجهول الذي لا يمكن التنبؤ به وذلك لأن المهاجر يجهل تماما ما قد يواجهه بطريقه من أخطار سواء كان العبور برا أم بحرا، ويجهل أيضا مصيره هناك في تلك الدولة التي ينوي الهجرة إليها، فما هي أسباب الهجرة غير الشرعية ؟ وماهي آثارها السلبية ؟.

العرض:

يقوم التلاميذ بتحديد الأفكار الرئيسية للنص التفسيري الحجاجي الذي يريد استنتاجه والمتعلق بظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- تفريع الأفكار الرئيسية إلى أفكار ثانوية مع توظيف الروابط النصية بأنواعها.

العرض	فكرة 1	للهجرة غير الشرعية أسباب ودوافع عديدة، من بينها: البطالة أو الحياة الإقتصادية والإجتماعية المتدنية أو عدم استقرار البلاد ودخولها في مشكلات وحروب، وعدم وجود استقرار أمني وغالبا ما تكون من أجل السعي نحو حياة أفضل وإيجاد فرص أنجع في الحياة، ولكنها قد تنجح وقد تفشل فشلا ذريعا، وبالتالي تؤدي إلى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها.
	فكرة 2	ومن الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية فقدان الكثير من الشباب المهاجرين وتعرضهم للعديد من المخاطر مثل: مخاطر الغرق والفقدان والوفاة أحيانا وفي هذه الحالة لا يعودون بالأموال وانما يخلقون وراءهم هما كبير لا يمحى من قلوب أهاليهم إلى جانب التعرض الإهانة والإبتزاز، وكثيرا ما يتعرض الشباب في تلك الأحوال إلى النصب والإحتيال والسرقة من قبل الآخرين والتعرض للإعتقال والحبس والعديد من العقوبات، ومن ثم الترحيل مرة أخرى إلى بلد المهاجر، وبالتالي ضياع مستقبله وخسارة كل ما يملك.

الخاتمة: وتشمل إبداء الرأي ونقده.

لايعني ضيق العيش وعدم توافر الفرص المناسبة تعريض حياتكم للخطر يا معشر الشباب، بل ينبغي السعي نحو فرص أخرى سواء داخل البلد أم خارجه، ولكن باتباع الطرق النظامية للسفر فلعل الله يعطيك مبتغاك دون تعريض نفسك للخطر.

بعض الروابط النصية الموجودة في التعبير: حروف العطف (الواو، بل)، أسماء الإشارة (الذي، ذلك، تلك)، الأسماء الموصولة (ما)، الروابط السببية (لأن)، روابط التعارض (لكن).

أدوات النداء (يا).

أنتج: وهي مرحلة تقويمية ويتم العمل فيها بشكل فردي خارج القسم بعد قراءة التلميذ الواعية للوضعية يستنتج المشكلة المطروحة فيها والمتمثلة في هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبه من مكة نحو المدينة، وبعد ذلك يقوم التلميذ بإنجاز التصميم للموضوع (مقدمة، عرض، خاتمة) موظفا في ذلك ما تعلمه في وضعية أتدرب كابتدائه بعنوان يعرف بالموضوع مثلا: هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، واستخدام العبارات التي تصف الموضوع باعتماد السبب والنتيجة، وتوظيف المصطلحات المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى توظيف أساليب الشرط غير الجازم، والنداء، والجمل التي تحتوي على الصور البيانية، بعد التحرير يتم تصحيح إنتاجات المتعلمين المكتوبة من طرف الأستاذ الذي يوجههم إلى الإستعمال الجيد لشبكة التصحيح الذاتي المقترحة على النحو التالي:

المعايير	المؤشرات	التحكم نعم / لا
الوجاهة	- احترام سياق الوضعية. - إنتاج نص تفسيري مترابط.	
سلامة اللغة	- توظيف الأفعال والروابط. - التوظيف السليم لعلامات الوقف.	
الانسجام	- تسلسل الأفكار. - ترابط العبارات والجمل.	
الإتقان	- حسن العرض. - حسن الخط.	

تعبير كتابي نموذجي :

الهجرة النبوية أعظم رحلة وأهم حدث فقد شهده العالم الإسلامي عبر التاريخ، كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة فما هي الأسباب التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر من مكة إلى المدينة ؟

إن من أهم الأسباب الهجرة هي رفض أهل مكة للإسلام ومحاربتهم له، مع ثبوتهم على الكفر والشرك، كذلك الإيذاء البدني والنفسي الذي تعرض له المسلمون بسبب توحيدهم لله وتركهم الشرك وعبادة الأصنام بعد أن ضاقت عليهم مكة بسبب أفعال المشركين، وكان لابد من الخروج منها حتى يتمكن المسلمون من نشر الدعوة، ثم كانت حاجة المسلمين إلى كيان واحد يجتمعون به في مواجهة التحديات والصعوبات، ولأن الدعوة الإسلامية مستحيلة في مكة بسبب رفض أهلها الإسلام، ولكن الأمر لم يكن كذلك في المدينة، فالهجرة النبوية الشريفة لم تكن مجرد حدث عابر في التاريخ، وإنما هي نقطة التحول والخروج من الظلام إلى النور، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم لنور يستضاء به ونستفيد منه في الكثير من الدروس والقيم، وللهجرة مقاصد نبيلة منها: حب الوطن والتعلق به وأيضا الصبر على الشدائد والتمسك باليقين في الله، ونتعلم منها الصداقة الحقيقية، وكيف تكون الصحبة الجيدة النافعة في حب النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه، وأن الدين الإسلامي يقتصر على العرب وحدهم بل جاء للناس كافة، قال تعالى: ﴿۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٧﴾ المائدة: ٦٧.

إن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم لها العديد من الدروس المستفادة ولها عظيم الأثر في انتشار الإسلام.

بعض الروابط النصية المستعملة في النص: إن، لذلك، كذلك، لكن، لأن، لابد، بسبب، الفاصلة والنقطة وعلامة الإستفهام...

أدوات النداء: يا أيها.

الخاتمة

خاتمة:

في نهاية البحث وانطلاقا من دراستنا بجانبيها النظري والتطبيقي التي تندرج تحت عنوان: التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب السنة الثالثة متوسط، قد مكنتنا خطوات البحث من الوصول إلى عدد من النتائج اعتبرناها خلاصة للبحث وهي كالآتي:

- التعبير الكتابي يعد وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد.
- من أنواع النصوص نجد النص التفسيري الحجاجي.
- حصة إنتاج المكتوب للسنة الثالثة متوسط تسير على عدة مراحل: (ألاحظ، أتعرف، أستخلص، أتدرب، أنتج).
- كل من المعلم والمتعلم والمتعلم يساهم بشكل أو بآخر في تسيير نشاط إنتاج المكتوب.
- ميدان إنتاج المكتوب يساهم بشكل كبير في تنمية وتطوير مهارة التعبير الكتابي للتلميذ من خلال تدريبه على خطوات وطريقة إنجاز نص كتابي.
- من بين فوائد نشاط أكتب تحسين الخط للمتعلم واكتشاف الأخطاء اللغوية التي وقع فيها، وإعطاء النصائح بعدم تكرارها.
- التفسير والحجاج من الأنماط البارزة في تشكيل النصوص.
- يساعد التفسير والحجاج في تفسير الظواهر من خلال تقديم الحجج والبراهين.

قائمة الملاحق

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

اللّغة العربيّة
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

الصورة رقم 01

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

اللّغة العربيّة

السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف

تنسيق و إشراف

ميلود غرمول

مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

كمال هيشور

مفتّش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

أحمد سعيد مغزي

أستاذ بالتّعليم العالي

ميلود غرمول

مفتش التّربيّة الوطنيّة للّغة العربيّة وآدابها

عزوز زرقان

أستاذ بالتّعليم العالي

أحمد بوضياف

أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

نور الدين قلاتي

مفتّش التعليم المتوسط للّغة العربيّة

رضوان بوريجي

أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم الثّانوي

الطّاهر لعمش

أستاذ مكوّن للّغة العربيّة بالتعليم المتوسط

أوراس للنشر

الصورة رقم 02

فهرس الكتاب

مقدمة صفحة 3		أكتشف كتابي صفحة 4		أقوّم مكتسباتي القبليّة صفحة 8	
المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
1 الآفات الاجتماعيّة ص 09	الآفة المُهلكة ص 11	قَلَقٌ مُمِضٌّ ص 12	علامات الوقف ص 14	فنّيّات التحرير الكتابيّ ص 15 ص 20 ص 25	الغشّ (منطوق) ص 26 بين الآباء والأبناء (مكتوب) ص 26	إنتاج مطوية تحسيسيّة للوقاية من الآفات الاجتماعيّة في الوسط المدرسيّ ص 28
	السُّكّيرُ والمَلاك ص 16	وَلِيُّ التّلميذة ص 17	بناء الفعل الماضي ص 19			
	فرحةُ العام ص 21	الشّريد ص 22	بعض حروف المعاني ص 24			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
2 الإعلام والمجتمع ص29	الإعلام في خدمة المجتمع ص 31	وسائل الإعلام ص 32	بناء الفعل المضارع ص 34	الفقرة التّفسيريّة ص 35 ص 40 ص 45	العالَم الافتراضي (منطوق) ص 46 التّلفاز والتّنشئة الاجتماعيّة (مكتوب) ص 46	تصميم وتقديم برنامج إذاعيّ مدرسيّ مدته خمس عشرة دقيقة ص 48
	الصّحافة ص 36	الصّحافة الإلكترونيّة ص 37	اسم الفاعل وعمله ص 39			
	الإعلامُ الجَديدُ ص 41	دليل الفيسبوك ص 42	« لا » النّافية للجنس ص 44			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
3 التّضامُن الإنسانيّ ص49	التّضامن ولَوْ بالكلمة ص 51	درهم السّلّ ص 52	اسمُ الفعل الماضي ص 54	فنّيّات التّقليص والتّلخيص ص 55 ص 60 ص 65	تاسُ الخَير (منطوق) ص 66 التّضامن والسّلم (مكتوب) ص 66	إنشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعيّ ص 68
	التّويزة ص 56	الهلال الأحمر الجزائريّ ص 57	صيغ المبالغة وعملها ص 58			
	مِن لِجان الإغاثة ص 61	أسعِفوه ص 62	بناء فعل الأمر ص 64			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَنَدا الإدماج	المشروع
4 شُعوب العالَم ص69	عَراقة أهل الصّين ص 71	أرخبيل البراكين والعطور ص 72	الشّرط وأركانه ص 74	فنيات التوسيع ص 75 ص 80 ص 85	أهلا بك في اليابان (منطوق) ص 86 حضارة شعب « الإنكا » (مكتوب) ص 86	عرض برنامج زيارة سياحيّة بالجزائر لصديق أجنبيّ ص 88
	شُعوب شرق إفريقيا ص 76	التّوارق : التّاريخ العريق ص 77	اسمُ فعل الأمر ص 79			
	رحلة إلى آسيا الوُسطى ص 81	أخي الإنسان ص 82	نصب الفعل المضارع بـ« أنْ » المضمرة ص 84			

الصورة رقم: 3

فهرس الكتاب

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
5 العلم والتّقدّم التّكنولوجيّ ص89	أثَرُ التّقدّم العلميّ على التّلوّث البيئيّ ص 91	دواءٌ للسّرَطان ص 92	أفعال الشّروع ص 94	الحجاج ص 95 ص 100 ص 105	مجتمع المعرفة (منطوق) ص 106 التكنولوجيات الحديثة وتراسُل المُعطيات (مكتوب) ص 106	التّصميم الحاسوبيّ لمجلّة المتوسّطة ص 108
	الدّور الحضاريّ للإنترنت ص 96	الإدارة الإلكترونيّة ص 97	الصّفة المشبّهة باسم الفاعل وعملها ص 99			
	يا شباب الجزائر! ص 101	إلى أبناء المدارس ص 102	أدوات الشّرط الجازمة1 ص 104			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
6 التّلوّث البيئيّ ص109	بيئتنا مُهَدّدة ص 111	عدوّ البيئة ص 112	أفعال المقاربة ص 114	الروابط النصية ص 115 ص 120 ص 125	الإنسانُ والتّلوُّث (منطوق) ص 126 الحاجة إلى التربية البيئيّة (مكتوب) ص 126	إثراء المعرض السّنويّ للمتوسّطة برُكن حول البيئة ص 128
	التّلوّث الصّناعيّ ص 116	إنقاذ البيئة ص 117	اسمُ الفعل المضارع ص 119			
	التّلوّث المائيّ ص 121	محاورة الطّبيعة ص 122	أدوات النّداء ص 124			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
7 الصّناعات التّقليديّة ص129	الصّناعات التّقليديّة قبل الاحتلال ص 131	صانعة الفخّار ص 132	أدوات الشّرط الجازمة2 ص 134	التّعبير عن الرّأي ص 135 ص 140 ص 145	الفخّار والخزَف (منطوق) ص 146 الحِرَفُ والصّناعاتُ اليَدَويّة (مكتوب) ص 146	رسم خريطة لانتشار الصّناعات التّقليديّة في الجزائر ص 148
	صناعة الحليّ في الجزائر ص 136	مدينة النّسيج ص 137	أفعال الرّجاء ص 139			
	صناعة النّحاس في تلمسان ص 141	رُسُلُ الصّناعة ص 142	أنواع المنادى ص 144			

المقطع	النّص المنطوق	النّصّ المكتوب	قواعد اللّغة	التعبير الكتابيّ	سَندا الإدماج	المشروع
8 الهجرة الدّاخليّة والخارجيّة ص149	الهجرة السّرّيّة ص 151	ظاهرة الهجرة ص 152	اقتران جواب الشّرط بالفاء ص 154	النّصّ التّفسيريّ الحجاجيّ ص 155 ص 160 ص 165	البدو الرّحّل (منطوق) ص 166 ا الهجرة الخَطِرة (مكتوب) ص 166	إنشاء مدوّنة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السّرّيّة ص 168
	هجرة الأدمغة الجزائرية ص 156	المُهاجِر إلى المَجد . ص 157	إعراب المُنادى ص 159			
	الحَدَثُ العظيم ص 161	ثَورُ الهجرة ص 162	أدوات الشرط غير الجازمة . ص 164			
أقوَم مكتسباتي صفحة 169			تراجم الأدباء صفحة 170		رصيدي اللّغوي صفحة 173	

الصورة رقم: 4

الصورة رقم: 5

08

أكتُبُ

النصّ التّفسيريّ الحجاجيّ
إنتاج نصّ تفسيريّ

ألاحظ

الهجرة ظاهرة كونيّة وهي إحدى سُنَنِ الحياة والصّراع من أجل البقاء، وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، ولا يهاجر الإنسان فقط؛ بل يهاجر الحيوان والسّمك والنّحل والطّيور والفراشات. إنّها ناموس وجوديّ..

أتعرف

– ما ذا يشرح الكاتب في هذا المقطع؟
– ما الّذي يميّزُ موضوع النّصّ التّفسيريّ عن غيره من الموضوعات؟
– أُذْكُرْ روابط التّفسير الّتي يجب أنّ توظّفَ في النّصّ المنتَج.

أستخلص

لإنتاج نصّ تفسيريّ، يجب:
– تحديد الموضوع.
– إعداد التّصميم (**مقدمة – عرض – خاتمة**)، وترتيب عناصره.
– توظيف المعرفة الجديدة الّتي قد تكون ألفاظا، أو عبارات مفسَّرَة، أو موضوعا غير شائع أو ظاهرة غير مألوفة، نتوقّع إفادة القارئ بها.
– استعمال الروابط النّصيّة بأنواعها.

أتدرب

تهاجرُ بعضُ الحيوانات تاركةً أوطانها. فسّرْ دوافعَ هجرتها في بضعة أسطر.

أنتِجُ

رافقتَ أباك إلى حفل زفاف أحد الأقارب، فحضرت جانبا من سمَر الضيوف؛ العريس مهاجر شرعيّ، وأحد الضيوف فشل في محاولة للهجرة السّرية. سمعتَ ما دارَ بينهما من حوارٍ تضمَّن حسرةَ الضيف وتوجيهَ العريس له.
– اكتب ما عَلِق بذهنك من مضامين ذلك الحوار في فقرة تفسيريّة، موظّفًا أسلوب الشّرط وصورة بيانيّة.

الصورة رقم 6

08

أكتُبُ

النصّ التّفسيريّ الحجاجيّ
(إنتاج نصّ حجاجيّ)

ألاحظ

لقد تسبّبت هجرة الأدمغة في الجزائر في خسائر قدرت بأربعين مليار دولار، حسب ما كشفت التّقارير. الّتي أكّدت أنّ حركة الهجرة الّتي تسارعت بسبب تدهور الأوضاع الأمنيّة آنذاك دفعت بعشرات الآلاف من الأطبّاء والجامعيّين والباحثين للهجرة إلى الغرب.

أتعرف

– ما الحجج المقدّمة لبيان خطورة هجرة الأدمغة؟
– وما الهدف من تقديم الأدلّة والإحصائيّات في النّصّ؟
– يخضع النّصّ الحجاجيّ للتّصميم. ففي رأيك، ماذا يجب أن نتناول في كلّ قسم من أقسامه؟
– اذكر بعض روابط النّصّ الحجاجيّ.

أستخلص

لإنتاج نصّ حجاجيّ، يجب: – تحديد الموضوع. – إعداد التّصميم، وترتيب عناصره.
المقدّمة: وفيها تمهيد لتحديد الموضوع المعالج.
العرض: وفيه عرض لوجهة النّظر أو الرّأي المراد مناقشته، مع بيان أدلّته وحججه. ثمّ عرض لوجهة النّظر، أو الرّأي المراد تقديمه لتثبيته، وإقناع المخاطَب به.
الخاتمة: تقديم خلاصة مكثّفة لما جاء في صلب الموضوع، مع إبداء الرّأي الشّخصيّ بوضوح.
– استعمال الرّوابط النّصّيّة الّتي تخدم الحجاج بأنواعها.

أتدرب:

ضَمِّنْ نصًّا حجاجيًا تُبَيِّنُ فيه أنّ الهجرة لهدف عظيم لا بدّ أن تنتهي إلى نجاح باهر.

أُنتِجُ

بمناسبة يوم العلم نظّمت مؤسّستكم حفلا تكريميّا على شرف أحد أبنائها القُدامى؛ هاجر لطلب العلم، وعاد بدرجة علميّة عالية ليخدم بها وطنه... ألقى كلمة توجيهيّة فأقنعك بتجربته النّاجحة.
– اُكْتُبْ فقرة حجاجيّة تعرض فيها وجهة نظره والأدلّة الّتي ساقها لإقناعكم، موظّفا النّداء وصورة بيانيّة.

الصورة رقم 7

08

أكتُبُ

إنتاج نصّ تفسيريّ حجاجيّ

ألاحظ

إنّ الهجرة النّبويّة حدثٌ غيّرَ مجرى التّاريخ؛ لأنها الهدف العمليّ والموقف الحاسم في تاريخ الإسلام، وكلّ ما تحقّق بعدها من منجزات وتَتَابَعَ من نجاحات وانتصارات محسوب عليها.

أتعرف

- هل كل فكرة نستعرضها، أو رأي سيستقبلها المتلقّي بوضوح؟ إلى ماذا سيحتاج إذن؟
- أفكارنا أو آراؤنا نعبّر عنها في موضوعات، فكيف نصوغ هذه الموضوعات؟
- إذا كان الموضوع يخضع في صياغته للتّصميم، فما الّذي يفضل التّعبير عنه في كل قسم؟
- بماذا نحفظ للنّصّ المنتج تماسكه وانسجامه؟

أستخلص

كل نصّ يعتمد على الحِجاج، يحتاج منتجُهُ إلى التّفصيل في القول والتّفسير، لذا يجب توظيف النّمطين التّفسيريّ والحجاجيّ.

ويبنى كما يأتي: – إعداد التّصميم (**مقدمة / عرض / خاتمة**)، وترتيب عناصره.

– استعمال الرّوابط النّصيّة بأنواعها.

أتدرب:

اختلفتَ مع زميلك بخصوص موضوع الهجرة غير الشّرعيّة إلى البلاد الأجنبيّة.

– أُكتبْ فقرة تشرح فيها سلبيّات هذه الهجرة، وتبدي رأيك فيها، وتدحض رأيه، ملتزمًا آداب الحِوار والموضوعيّة في الحِجاج؛ موظّفًا النّمطين التّفسيريّ والحجاجيّ، ومستدلاً بما يلزم من أدلّة.

أُنتِجُ

عرضت التّلفزة الوطنيّة فيلم (**الرّسالة**) الشّهير، تأثّرت بمشهد خروج المصطفى ﷺ وصاحبه من مكّة نحو المدينة.

– حضّرْ فقرة تفسيريّة حجاجيّة تسردها على زملائك؛ تفسّر فيها دوافع الهجرة النّبويّة، وتستدلّ على نُبلِ مقاصدها، موظّفا الشّرط غير الجازم والنّداء وصورتين بيانيتين.

الصورة رقم 8

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

دليل استخدام كتاب
«اللّغة العربيّة»
السّنة الثّالثة من التّعليم المتوسّط

تنسيق وإشراف :

ميلود غرمول

مفتّش التّربية الوطنيّة

تأليف :

د. أحمد سعيد مغزي،
أستاذ بالتّعليم العالي

كمال هيشور
مفتّش التّربيّة الوطنيّة

ميلود غرمول
مفتش التّربيّة الوطنيّة

أحمد بوضياف
أستاذ مكوّن في التّعليم الثّانويّ

نورالدين قلاتي
مفتّش التّعليم المتوسّط

الطّاهر لعمش
أستاذ مكوّن في التّعليم المتوسّط

aures
Emballages
Editions

أوراس للنشر

الصورة رقم:9

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس:

-ابن منظور الأنصاري الإفريقي، لسان العرب ،تح: عامر أحمد حيدر، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)، مادة (علم).

-أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، عبد السلام محمد هارون، كتاب النون، دار الفكر دمشق (سوريا)، ط1 (1979).

-الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي بيروت (لبنان)، ج1 (1997)، مادة [ن،ص،ص].

-جمال الدين أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت (لبنان)، ط 1 (2003) ، مادة [ن، ص، ص].

-عمرو بن الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، دار ومكتبة الهلال بيروت لبنان، ج1، (د ت).

-لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، دار النهار للنشر بيروت (لبنان)، ط1 (2002).

-محمد بن محمد المرتضي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: علي هلالي، دار الهداية الكويت، ط2، (د ت).

كتب اللغة العربية:

-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية (دبي)، ط1 (2000).

-الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصاّ، المركز الثقافي العربي بيروت (لبنان)، ط1 (1993).

-الزجاجي أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق، تح: علي توفيق الحمد، حروف المعاني، دار الأمل إربد (الأردن)، ط 2 (1986).

-السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي عمان (الأردن)، ط1 ، (2011).

-الهاشمي السيد أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر بيروت (لبنان)، ط1 (2009).

-برو محمد ورحموني دليلة ، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، مجلة الممارسات اللغوية، عدد 31، جامعة الجزائر 2.

-جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دارتو بقال الدار البيضاء (المغرب)، ط1، (1991).

-حسن أحمد الطعاني، التدريب مفهومه وفعالياته، دار الشروق عمان (الأردن)، ط1 (2002).

-رشيد حليم، حدود النص والخطاب بين الوضوح والإضطراب، مجلة الأثر (الجزائر)،عدد 6 (ماي 2007).

-زتيسيسلاف واورزنياك، مدخل إلى علم النص: مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع (القاهرة)، ط1 (2003).

-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء عمان (الأردن)، ط 1 (2011).

-سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، الشركة المصرية العالمية، بيروت (لبنان)، ط1 (1997).

-سعيد حسن بحيري، علم لغة النص المفاهيم والإتجاهات، الشركة المصرية العالمية بيروت (لبنان)، ط1 (1997).

-سعيد يقطين، إنفتاح النص الروائي، المركز الثقافي العربي بيروت (الدار البيضاء)، ط1 (1989).

-صالح بن أحمد الطريقي، التدريب التربوي (المدخلات والعمليات والمخرجات وقياس اتجاهات المستهدفين)، دون دار نشر، السعودية، ط1 (2008).

-عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر (عمان)، ط1 .

-عبد السلام المسدي، قضية البنيوية (دراسة ونماذج)، دار الجنوب للنشر - تونس - (د ط) 1995.

-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة عمان (الأردن)، ط1 ، (2002).

-عدنان بن ذريل، النص والأسلوبية، دراسة منشورات إتحاد الكتاب العرب (دمشق)، ط1، (1989).

-علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، (د. ط)، (2001).

-كلاوس برينكر، تحليل اللغوي للنص مدخل الي المفاهيم الأساسية والمناهج، ترسعيد بحيري، مؤسسة المختار القاهرة (مصر)، ط1 (2005.

- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب (الجزائر)، (د.ط)، (2000).

-محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقيه، الدار العربية للعلوم (بيروت)، ط1 (2008).

-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي (بيروت)، ط1 (1991).

-محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي بيروت (لبنان)، ط1 (1991).

-محمد صالح الحتروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى الجزائر (د ط)، (2012).

-محمد عبد الرحيم عرس، صعوبات التعلم، دار الفكر للنشر والتوزيع (عمان)، ط1 .

-محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة عمان (الأردن)، ط5 (2009).

-محمد ولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار العالمية للكتاب (الدار البيضاء)، ط1 (2015).

-محمود سليمان حسين الهواوشة، أثر عناصر الاتساق في تماسك النص (دراسة نصية من خلال سورة يوسف)، رسالة ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة موقنة 2008.

-ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، الأوراس للنشر.

-ناصر حامد أبو زيد، مفهوم النص(دراسة في علوم القرآن)، المركز الثقافي العربي (بيروت) ط3 (2001).

الرسائل الجامعية والمجلات والمحاضرات:

-أحلام علية، التقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء اصطلاحات الجيل الثاني، أطروحة دكتوراه (ل، م، د) في الآداب واللغة العربية قسم الآداب واللغات العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة (2019- 2020).

-إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى (2009).

-حسان الجيلاني ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي (الجزائر)، ع 9، ديسمبر (2014).

-خوجة مليكة، مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين -دراسة مقارنة- في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، رسالة دكتوراه جامعة تيزي وزو (الجزائر)، (2011).

-رتيبة بوقزوم ، تعليمية اللغة ع في مرحلة ما بعد التمدرس، ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران (2008 -2009).

-شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة (بجاية).

-عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (2012 -2013).

-عبد القادر زيدان، النظريات اللسانية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، رسالة ماجستير قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان)، (2012- 2013).

- فتيحة حايد، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة، ع للسنة الثانية متوسط، رسالة ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة لخضر باتنه (2011- 2012).

-لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مكلف بالدروس، معهد الآداب واللغات جامعة بشار (2008- 2009).

-ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرس غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير بجامعة فرحات عباس (سطيف)، (2009- 2010.

-نور الدين أحمد قائد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات: عدد 08، (2010).

المواقع الإلكترونية:

-مصطفى بن الحاج، أنماط النصوص الأدبية المقررة بصيغة ممتازة وأمثلة توضيحية: www.daifi.goo7.com

كتب اللغة الأجنبية:

1-jean-pierre beland, versdidactique du discours argumentatif in québee français, foy (québec), canada. N° 49, mars 1983.

فهرس الموضوعات

المقدمة:..... أ

الفصل الأول: الجانب النظري مفاهيم التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب مرحلة التعليم المتوسط – أنموذجا – **3**

1-مفهوم التدريب:.....4

2/مفهوم النص:.....5

2-1-مفهوم النص في الثقافتين العربية والغربية:.....8

2-2-أنواع النصوص:.....12

2-3- مفهوم النص التفسيري:.....14

2-4-مفهوم النص الحجاجي:.....16

3-مفهوم الإنتاج الكتابي.....**16**

4-مفهوم التقويم:.....20

5- مفهوم التعليمية(Didactique):.....20

5-1-لغة:.....20

5-2- اصطلاحا:.....20

5-3-العملية التعليمية التعلمية:.....21

6-لمحة عن التعليم المتوسط.....28

6-1- مفهوم التعليم المتوسط:.....29

6-2- أهداف التعليم المتوسط:.....30

الفصل الثاني: الجانــب التطبيقـــــــي نماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.....**32**

1-الكتاب المدرسي:.....33

2- نماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.....**37**

الخاتمة.....**60**

قائمة الملاحق.....**61**

قائمة المصادر والمراجع.....**71**

فهرس الموضوعات.....**78**

الملخص:

يعالج هذا البحث موضوع جد مهم في مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، الموسوم بـ: التدريب على إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية ضمن نشاط أكتب دراسة تقويمية االسنة الثالثة متوسط – أنموذجا –، فهو يحاول الكشف عن كيفية تدريس النصوص التفسيرية الحجاجية في ميدان إنتاج المكتوب لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في ظل الواقع التعليمي الراهن، وتطرقنا في الجانب النظري من حيث البحث، و تطرقنا في الجانب النظري من البحث إلى مفاهيم عامة حول الموضوع السالف ذكره، أما الجانب التطبيقي تطرقنا فيه إلى نماذج تطبيقية لإنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية، ضمن نشاط أكتب السنة الثالثة متوسط، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج حول كيفية إنتاج النصوص التفسيرية الحجاجية.

Summary:

This research deals with a very important subject in the field of applied languages and teaching of Arabic as part of an activity that writes the intermediate education stage. It is an example of a calendar study. It is an attempt to reveal how to teach authoritative explanatory texts in the field of the production of text for third-year students on average in the light of current educational realities. We have discussed the theoretical aspect of the research. We have discussed general concepts on the above-mentioned subject.